www.enabbaladi.net









تقارير مراسلين

جريدة أسبوعية

تأسست فی داریا

لماذا استجابت "قسد" لمطالب متظاهري منبج

03

04

05

تقارير مراسلين

المخيمات العشوائية دون رعاية صحية في ريف حلب الشمالي

تقارير مراسلين

سوريون يبيعون بيوتهم المدمرة في حمص

فعاليات ومبادرات

06

أصحاب أراضى قواعد "التحالف" يطالبون بتعويضات "عادلة"





"الميمز".. الســخرية تخـــدم قضــایا الشعوب

تسخر هذه "الميم" المعدة من قبل صفحة "عوعو" عبر "فيس بوك" من طول فترة الخدمة الإلزامية العسكرية في سـوريا، إذ تحتفظ قـوات النظام السوري بــآلاف مــن عناصرهـــا الشباب الذين أنهوا خدمتهم فعليًا، مع عدم اكتراث الجهة المسؤولة بتسريحهم. تعج مواقع التواصل الاجتماعي

الذي يهدف إلى إيصال فكرة أو نقد سلوك نمطى لدى الأفراد، من خلال طرح يميل إلى السخرية، يأخذ عدة أشكال، الصورة أو المقاطع المسجلة أو النص المكتوب. مادة تشد انتباه الجمهور توصف "الميمـز" بأنها مجموعة من "الماكرو صور"، وفق معهد

بمحتوى "الميمز" (Memes)

"ماساتشوستس للتكنولوجيا"،

وهي وسائل رقمية تضم صورة

أو مجموعة صور بالإضافة إلى

نـص مكتـوب أعـلى الصـورة أو

أسفلها أو بجانبها، مستخدَمة

من مجموعة واسعة من الناس،

بنسخ محتواها كما هو أو

بإضافة تعديلات بسيطة، ما

يجعلها لفترة قصيرة محتوى متداولًا ودارجًا بين الأفراد.

هل تستسلم الأمم المتحدة؟ "الهلال الأحمر".. أداة لخنق السوريين في الشمال

"كرة تلج وبتوصل لعنا فتافيت"، هكذا شبّه محمد علي الخاني النازح من مخيم "خان شيخون" إلى مخيم "أم جرن" في كفرعروق بريف إدلب، المساعدات التي ستصل إلى الشمال السوري في حال اعتماد منظمة "الهلال الأحمر السوري" كجهة معتمدة لتسليم المساعدات. وتساءل محمد في لقاء مع عنب بلدي، "كيف لنا أن نأمل أن تصلنا معونات من قبل منظمة تحمل صورة الأسد الذي تسبب في تهجيرنا وقتل أحبتنا؟".

🖸 عنب بلدی – دیانا رحیمة

مع اقتراب موعد جلسة الأمن في 10 من تموز المقبل، من أجل إعادة تجديد تفويض آخر معبر لدخول المساعدات الأممية (باب الهوى) إلى الشمال السوري، تتقلص الحلول البديلة التي يطلبها ويتحكم بتحديدها كل من النظام السوري وروسيا، لتنحصر بتقديم المساعدات عبر منظمات ومؤسسات يتحكم بها النظام السوري. ومن أبرز هذه المنظمات المقترحة لتكون البديل عن الأمم المتحدة بإدخال المساعدات إلى الشمال السوري، الخارج عن سيطرة النظام، منظمة "الهلال الأحمر السوري"، التي لا تحظى بقبول محلي بسبب تغلغل النظام السوري في المؤسسة التي يعينّ مديريها، ويجيرّها لأهدافه السياسية.

وتدخل المساعدات الأممية حاليًا عبر "باب الهوى" شـمالي سـوريا، بموجب قرار تبناه مجلس الأمن العام الماضي، لكن صلاحية القرار ستنتهي وسيعود مجلس الأمن للتصويت على تمديد القرار أو تعديله في 10 من تموز المقبل، وسط تلويح روسي باستخدام حق "النقض" (الفيتو) لمنع التمديد. وينص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم "46/182"، الذي يلمح

إليه النظام وروسيا مرارًا، على الحاجة إلى موافقة الحكومة على تقديم المساعدة الإنسانية. لكنه ينص أيضًا على أن "الدول التي

يحتاج سكانها إلى المساعدة الإنسانية مدعوة لتسهيل عمل هذه المنظمات في تنفيذ عملها، وتقديم المساعدات وفق مبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة".

تشجيع روسي للهيمنة على

دعا الرئيس الـروسي، فلاديمـير بوتين، في 14 من حزيران الحالي، إلى وضع المساعدات تحت سيطرة "الصليب الأحمر" و"الهلال الأحمر"، لنفي الاعتقادات بأن حكومة النظام ستسرق أو تنهب المساعدات، إذا حصرت طرق إدخالها عن طريق مناطق نفوذها. وبدوره، أكد وزير الخارجية الروسي، ســيرجي لافــروف، في 23 مــن حزيــران الحالي، أن روسيا ستمنع الأمم المتحدة من تجديد تفويض المعبر في الجلسة المقبلة لمجلس الأمن في 10 من تموز. وأضاف، "منذ نيسان 2020، شهدت روسيا محاولات متواصلة لعرقلة قوافل إنسانية مشتركة من قبل الأمم المتحدة و(اللجنة الدولية للصليب الأحمر) و(الهلال الأحمر العربي السوري) إلى شمال غربي إدلب، من العاصمة السورية دمشق، من قبل (هيئة تحرير الشام) وبتواطئ من أنقرة"، حسب

"الهلال الأحمر".. محكوم سياسيًا

خبير في منظمات المجتمع المدني السوري، تحفظ على ذكر اسمه، قال لعنب بلدى، إن "الهلال الأحمر"

منظمة غير موثوقة حكمًا، وعلى الرغم من تفاني كادرها في عمله الإنساني، يبقى محكومًا في النهاية بأدوات المنظمة التي يعمل فيها، والتي تتبع لإدارة سيئة جدًا وتوجد ملفات فساد ضدها، لتحكم النظام السوري فيها كونه الجهة الحاضنة لها على الأرض، ومن هنا يأتي عدم جدارتها في تمرير

لكن الخبير المطلع على الآليات الأممية لإيصال المساعدات، اعتبر أن تأثير التقارير التي تثبت الفساد في منظمة "الهلال الأحمر" لإبعادها عن تعيينها كجهة توصل المساعدات، لا يمكن إلا بقرار الدول الكبرى مثل روسيا وأمريكا، وأن ما يمرر أجندة المنظمة، على الرغم من كل التقارير التي تدينها، هـو بالدرجـة الأولى التوافـق الأمريكي-الـروسي، وبالدرجـة الثانيـة التوافـق الروسي- التركي.

وفي حـال اختيار "الهـلال الأحمر" كجهة معتمدة لإيصال المساعدات، يمكن وضع آليات للحد من الفساد فيها أو منع تحكم النظام السوري فيها، ولكنها ستكون ضعيفة ومتواضعة وليس لها معنى.

تجارب سابقة.. من الجمل آذنه الناشط في المجال الإنساني ضياء الزامل

تحدث إلى عنب بلدي أن السوريين عانوا من تجربة سيئة في الاستجابة الإنسانية المقدمة لهم من "الهلال الأحمر" بعد الحصار المطبق الذي فُرض عليهم سابقًا من قبل النظام.



الغوطة.. حصار فوق حصار

كانت منظمة "الهلال" المنفذ الوحيد والطريق الوحيد لإيصال المواد الطبية والإغاثية والإنسانية في أثناء حصار قوات النظام السوري غوطة دمشق الشرقيــة بـين عامــي 2013 و2018. وعانى السكان الأمرّين آنذاك جراء عدم حصولهم على أبسط مقومات الحياة، بما فيها الاحتياجات الطبية (من سرنكات أو سيروم)، ولم تكن استجابة "الهلال" بحجم المأساة والمعاناة، بحسب الزامل الذي سبق أن شغل مناصب في منظمات طبية سورية.

مضایا.. علی مرمی حجر

كما لفت الزامل إلى ما حدث في مضايا، التي حـوصرت عـام 2015، حيث كانت النساء والأطفال والكهول جوعی علی مرمی حجر من مکاتب "الهـلال الأحمـر"، مـا ترك جرحًا قاسـيًا لـدى معظـم النـاس.

وفي حال تكررت تجربة الغوطة في الشمال السوري، فما من شيء يضمن عـدم تكرير نفس السـيناريو، إذا حُصرت المساعدات عبر النظام المتحكم بإدارة "الهلال".

قتلتهم في مناطق أخرس..

لماذا استجابت "قسد" لمطالب متظاهري منبج

تصدِّر التجنيد الإجباري المفروض من قبل "الإدرة الذاتية" في شمال شرقى سوريا أبرز المشكلات لدى الأهالي العرب والكرد على حد سواء، في مختلف مناطق سيطرة "الإدارة"، ما أدى إلى خروج مظاهرات رافضة له خاصة في المناطق ذات الأغلبية العربية.

🛂 عنب بلدي– علي درويش

المجال الصحي والتعليمي.

شهدت مدن وبلدات محافظتى الرقة وديــر الزور ســقوط قتــلى وجرحى خلال الاحتجاجات الرافضة للتجنيد، برصاص "قـوات سـوريا الديمقراطيـة" (قسـد) وقوى الأمن الداخلي (أسايش). وعلى الرغم من سقوط قتلى وجرحى فى دير الزور والرقة، والضغط الشعبي المتواصل، لم تستجب "الإدارة" لأي مطالب تتعلق بإلغاء التجنيد، أو إعفاء شرائح اجتماعية معيّنة كالعاملين في

لكن في منبج أوقفت حملة التجنيد

24 من حزيران الصالي. التنظيم وجغرافية المدينة الباحث السياسي حسن النيفى المنحدر من مدينة منبع، قال في حديث إلى عنب بلدي، إن "كثرة المتنافسين على منبج تجعل حكومة (قسد) حريصة على الاستجابة للمطالب أملًا في احتواء الحراك"، وعدم إعطاء بقية القوى

وشيوخ العشائر في مدينة منبج"، في

الإلزامي، وأحيل الأمر إلى "الجهات المختصة " لإعادة النظر في القانون، بحسب ما جاء في البيان المشترك لـ"المجلس العسكري" لمدينة منبح الفرات وتسيطر عليها "قسد"، وهي وريفها شرقي حلـب و"الإدارة" و"وجهاء

المدعوم من تركيا في الجهة الشمالية الغربية من المدينة، ونقاط التماس بين "الجيش الوطني" و"قسد" متقاربة. أما من الجهة الجنوبية والغربية للمدينة فتنتشر قوات النظام، التي تبعد 15 كيلومـتراً مـن الجنـوب و20 كيلومترا

فرصة الدخول إليها وقطع الطريق فمنبج المدينة الوحيدة الواقعة غرب

محاطة بقوات عسكرية للأطراف الأخرى. ويوجـد "الجيـش الوطنـي السـوري"



الهلال الاحمر السوري يوزع ملابس شتوية لاعائدي إلى ريف حماة الشرقي – 12 من آذار 2020 (الهلال الاحمر فيس بوك)

شمال شرقي سوريا.. لا مساعدات ويعتبر الزامل أن أكبر دليل على استحالة تغطية "الهلال" لاحتياجات الناس خارج مناطق سيطرة النظام، هـ و إمكانيـة دخولـه إلى منطقة شـمال شرقى سوريا الخاضعة لسيطرة "قـوات سـوريا الديمقراطيـة" (قسـد)، ولكن المساعدات المقدمة عبره هناك شحيحة مقارنة بما تقدمه المنظمات العابرة للحدود.

حلب.. الأبواب مفتوحة لكن؟

شرعت حلب أبوابها أمام "الهلال

ويضاف إلى الأهمية الجغرافية للمدينة سرعة انتشار المظاهرات في منبج

وأريافها، وبمجرد خروج الاحتجاجات

في المدينة، شهدت أريافها نفس الحالة

كما أن الحراك اتخذ طابعًا تنظيميًا

"مقبولًا إلى حد ما"، نتيجة التنسيق

بين العشائر والكيانات القائمة على

الحراك، "ما جعله أشد تماسكًا"، حسب

ولفت الباحث في مركز "جسور

للدراسات" أنس شواخ إلى أن منبج

كان لها وضع خاص في مسألة تطبيق

قانون التجنيد الإلزامي كما يطبق على

في منبج إلا أنه قوبل بإضراب عام في

وقال الباحث أنس شواخ لعنب بلدي،

إن لمنبح حسابات خاصة إقليمية، إذ

كانت هناك وعود أمريكية بسحب

عناصر حزب "العمال الكردستاني"

من المدينة بعد السيطرة عليها من يد

بقية مناطق سيطرة "الإدارة". وحاولت "قسد" فرض القرار سابقًا

الاحتجاجيـة.

الأحمـر" عامـي 2012 و3201، وكان بمقدور المنظمة تقديم الدعم، إلا أن ما قدمته لا يعادل واحدًا بالألف مما قدمته المنظمات العابرة للحدود، وما من سبب وجیه یبرر استجابتها الهزيلة إلى ذلك الحد.

إدلب.. تجربة سابقة دون المأمول

حتى في إدلب، محور الدعم الذي تتفاوض عليه الدول في مجلس الأمن، لم تكن الأبواب مغلقة تجاه "الهلال الأحمر" سابقًا، إلا أن عدم تقديم المساعدات للناس بالحجم الذي يوازي

تنظيم "الدولة الإسلامية"، إلا أن "قسد"

كما أن لمنبج وضعًا داخليًا ومحليًا

خاصًا، ولا تزال هناك كتلة كبيرة

من أبناء منبج داخل "مجلس منبج

العسكري" التابع لـ"قسـد"، ومعظـم عناصره كانوا مقاتلين سابقين في

"الجيش الحر"، ما يجعل "قسد

ضمن إطار التخوف من انشقاقهم

وكانت "قسد"، بدعم "التحالف"،

سيطرت على منبج في آب 2016، ما

قابله تأكيد تركيا نيتها طرد هذه

وفي آذار 2017، قــال وزير الدفاع التركي

السابق، فكري إشيق، إن "أولويـة تركيا

هي تحرير مدينة منبج، وننتظر من

التحالف الدولي، وفي مقدمته أمريكا،

كما أن "تركيا تنتظر انسحاب عناصر

(PYD) و(PKK) من غرب نهر الفرات.

هذا ما تعهدت به أمريكا لتركيا،

وننتظر تنفيذ هذا التعهد بأقرب وقت".

عنها، حسب شواخ.

القوات من المدينة.

الالتـزام بوعوده".

التفت على الأمر ولم تنفذ ذلك.

معاناتهم، وبشكل يغطى المنطقة بجميع احتياجاتها، أدى إلى خسارتها لكثير من مصداقيتها ومكانتها. ويرى الزامل أن الجهات المحاسبة في المجال الإنساني هي المجتمع أولًا، ثم الجهات المانحة التي بإمكانها قطع التمويل المالي عن المنظمة. ولكن الدور الحقيقي والمهم في المحاسبة هو السلطة المكومية، وهو خيار غير واقعي في حالة "الهلال

الأمم المتحدة تستسلم!

الأحمـر" في سـوريا.

قالت الزميلة في برنامج الشرق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ناتاشا هول، في حديث إلى عنب بلدي، إنه خلال محادثات أجرتها مع مسـؤولين رفيعـي المسـتوى في الأمـم المتحدة يعملون في خطة الاستجابة السـورية، فإن سـوريا هـي الحالة الأولى التي استسلمت فيها الأمم المتحدة لضغوط الحكومة لتسليم قوافلها من خلال كيان تابع لحكومة النظام مثل "الهـــلال الأحمــر الســوري".

وفي الوقت الذي حاولت فيه شخصيات ــ بمناصـب قياديــة في "الهــلال الأحمــر' إيصال المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، ومقاومة جهود الحكومة لمنعها، طردهم النظام، وفي بعض الحالات اعتقلهم وعذبهم.

وكان النظام السورى طرد عاملين في منظمة "الهلال الأحمر" لموقفهم المعارض للنظام، لذا سيكون من الصعب تطبيق آلية تمنع انتشار الفساد، بحسب هـول.

وتوجب على المنظمة أن تعمل يدًا بيد مع أجهزة الأمن التابعة للنظام، بحسب الباحثة ناتاشا هول، وطُلب من فرقها إخراج بعض المساعدات من القوافل المتجهة إلى مناطق المعارضة.

وفي درعا والقنيطرة، على سبيل المثال، تـم اسـتبدال "الهـلال الأحمر السـوري" بمنظمات المجتمع المدني في الغالب بعد أن استعادت حكومة النظام السيطرة على بعضها (عام 2018).

وعندما بدأ "الهلال الأحمر" بتوزيع المساعدات، اتهم عاملوه برفض إيصال المساعدات لمن لهم صلات بجماعات المعارضة، على الرغم من اتفاقيات المصالحة.

عوائق تحول دون اعتماد "الهلال"

قالت الباحثة ناتاشا هول، إن خشية السـوريين في شـمال غـربي سـوريا من تنسيق المنظمة مع أجهزة الأمن في حكومة النظام تعرّض متلقى المساعدة للخطر، ولا سيما بعد فرار ثلثي السكان في تلك المنطقة من المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام. ولا يـزال لكثـير منهـم أقـارب معرضون

لخطر الاعتقال، نظرًا إلى أنه من المرجح

أن تحصل حكومة النظام على قائمة المستفيدين، ما يسمح للنظام باضطهاد أقاربهم أو تبرير قطع المساعدة عنهم. ولا يزال توصيل المساعدات عبر المعابر الداخلية عن طريق "الهلال" غير آمن أو موثوق للإمدادات، ففي 19 من أيلول عام 2016، أفادت لجنة "التحقيق الدولية" المستقلة والتابعة للأمم المتحدة، أن القوات الجوية السورية "خططت بدقة ونفذت بلا رحمـة" هجومًا على قافلـة مشـتركة بين الأمم المتحدة و"الهلال الأحمر السوري"، ما أسفر عن مقتل 18 مدنيًا وتدمير ما يصل قيمته إلى

للمعارضة في حلب. وتقترح روسيا استبدال آلية المساعدات الأممية الداخلة عبر الحدود، بإيصالها عبر معابر داخلية تتفق عليها مع تركيا، صاحبة النفوذ في الشمال السوري، وهي فكرة أعيد طرحها في آذار الماضي، ورُفضت من

650 ألف دولار من الإمدادات الموجهة

تغلغل آممي بهدف التعويم

في 26 من أيار الماضي، ناشد منسق مساعدات الأمم المتحدة، مارك لوكوك، مجلس الأمن عدم قطع "شريان الحياة" للمساعدات التي تمر عبر الحدود لحوالى ثلاثة ملايين سوري في شــمالي ســوريا.

إلَّا أنه، بحسب معلومات تلقتها روسیا وصرّح بها لافروف، فإن الأمم المتحدة تعمل حاليًا بنشاط على طرق بديلة لإيصال المساعدات الإنسانية في حالة إغلاق معبر "باب الهوى".

إضافة إلى أن ممثلين عن "برنامج الغذاء العالمي" التابع للأمم المتحدة، الذي يوفر %80 من الشحنات عبر الحدود، اتفقوا بالفعل مع دمشق ويواصلون السعي للحصول على موافقة أنقرة لملء مستودع "برنامج الأغذية" في بلدة سرمدا بمنطقة "خفض التصعيد" في إدلب عبر خطوط تسليم، بحسب لافروف. وأشار لافروف إلى أن منظمة الصحة العالمية "تميل نحو خيار مماثل" لتقديم الإمدادات الطبية بما في ذلك لقاحات فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- 19)، إذ إن لدى المنظمتين

تعاونًا جيد التنظيم مع السلطات السـورية، عـلى حــد قوله. وتأتي هذه التحركات الروسية في وقت تدفع فيه موسكو النظام للتغلغل في مؤسسات أممية، من أبرزها انتضاب منظمة الصحة العالمية بالإجـماع، في دورتهـا الـــ74، سـوريا لعضوية المجلس التنفيذي فيها، من

بين أعضاء آخرين انضموا حديثًا إلى

ِ"الهلال الأحمر".. محظور في إدلب أُسّست منظمة "الهلال الأحمر" في عام

1942، ودخلت "اللجنة الدولية للصليب الأحمــر" في عام 1946. وتعمل المنظمة مع "الاتحاد الدولي"

و"اللجنة الدولية للصليب الأحمر" ومنظمات الأمم المتحدة، ولها علاقات مع النظام السوري لأن نشاطها الأساسي يتركز في المناطق التي يسيطر عليهــا في ســوريا.

ويعين رئيس المنظمة في سوريا بقرار حكومي، وهو ما حصل عند تعيين خالد حبوباتي رئيسًا للمنظمة في كانون الأول 2016، بقرار من رئيس مجلس الوزراء السابق، عماد خميس، بعد تعديل المادة "20" التي سمحت لرئيس الحكومة اختيار واحد من المرشحين الأربعة لمجلس إدارة

رُبطت المنظمة بالفساد، واتَّهمت بالتمييز في توزيع المساعدات وحرمان المدنيين من الحصول عليها، كما حصل في مناطق جنوبي سوريا، على الرغم من توقيع المستفيدين على "التسويات" مع حكومة النظام السوري، بحسب تقرير أصدرته منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة".

وحلّت حكومة النظام السوري ما يقارب 100 مؤسسة مجتمع مدنى كانت نشطة في الجنوب منذ أواخر عـام 2012 حتـى منتصف عـام 2018، لتستبدل "الهلال" بها.

وكانت تلك المؤسسات تقدم خدمات ودعمًا للمدنيين المتضررين من الحرب فِي جنوبي سوريا، وأحيانًا في مناطق

أما في الشمال السوري، فأوقفت وزارة العدل التابعة لحكومة "الإنقاذ" عمل "الهلال الأحمر" السوري في إدلب، في آذار 2020، بعد شكاوى ضده من خلال منظمات ومجالس محلية.

وقُدمت الشكاوى من قبل عدة أطراف في إدلب لـوزارة العدل حول عمـل فرع "الهلال الأحمر" السوري في إدلب، وتتضمن فسادًا ماليًا وبعض المشاريع الوهمية.

وكانت المجالس المحلية لكل من عزمارين وكفرتخاريم ورأس الحصن وحارم وسرمين وخان السبل ودركوش والجانودية في إدلب، أعلنت عن رفضها التعاون والتعامل مع "الهلال الأحمر"، مطالبة بطرده من المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وإيقاف نشاطه واتضاذ الإجراءات المناسبة بحقه.

وجاءت المواقف الرافضة بسبب اتهام "الهلال الأحمر" بنقل عناصر قوات النظام والميليشيات الموالية لها إلى جبهات القتال عبر سيارات الإسعاف التابعــة له، إضافة إلى المشــاركة بتشــييع قتلى النظام خلال الحملة الأخيرة على

"قسد" المترددة في الاستجابة

"ما حصل في منبج من مظاهرات واستجابة (قسد) لها، يعطى دافعًا لأهالي بقية المناطق للتعبير عن سخطهم ومطالبهم والاحتجاج على أي من سياسات (قسد) وقراراتها، وماحصل تجربة ناجحة رغم سقوط قتلى"، وفق الباحث أنس شواخ. وأضاف شواخ أن "قسد" تعي الأمر، وهي ترددت في الاستجابة وحاولت المماطَّلة، وقرارها الأخير لم نتأكد من

تجر تعديـلًا عليـه. وسنتت "قسد" منذ العام 2014 قوانين فرضت التجنيد الإجباري على الشباب بين 18 و30 عامًا، في مناطق سيطرتها المتدة على معظم محافظة الحسكة وأجزاء واسعة من محافظتى الرقة ودير

جديته، ف"قسد" أوقفته ولم تلغِه أو

الـزور ومدينتي كوباني (عـين العـرب)

وتنتشر الحواجز الأمنية في مختلف مناطق سيطرة "قسد" لإيقاف أي شخص يمكن أن يشمله قانون التجنيد.



ىناصر من "قسد" – 23 من اَذار 2021 (AFP)

في ريف حلب الشمالي المخيمات العشوائية دون رعاية صحية

🖸 ریف حلب – ولید عثمان

يسكن أحمد الهلال، البالغ من العمر 45 عامًا، في مخيم "الزيتون" الذي يضم ما يقلرب 700 عائلة نازحة في منطقة اعزاز بريف حلب الشمالي، من دون أدنى حد من الرعاية الصحية أو الاهتمام بالبنية التحتية والصرف

يشاهد أحمد الهلال كل يوم ما يحتويه الصرف الصحي في المخيم، لأنه لا يوجد غطاء يحمّي سكان المخيم من منظره غير اللائق أو رائحته وما قد يسببه من أمراض جلدية للأهالي، خصوصًا في أجواء الصيف الحارة. وينتظر الأربعيني حل هذه المشكلة، وقد طالب مع سكان المخيم المنظمات العاملة في المنطقة والمجلس المحلى فيها بعلاجها، ولكنها بقيت دون أي حلول. ويعانى سكان المخيمات العشوائية في منطقة اعراز من قلة الرعاية الطبية المقدمة لهم، وافتقار المخيمات، المنتشرة بشكل عشوائي على المساحات المتدة في محيط المنطقة حتى الحدود السورية- التركية، لوجود نقاط طبية أو مراكز صحية لخدمة سكان المخيمات.

مخيمات دون الخدمات الأساسية

يضطر سكان هذه المخيمات إلى قطع مسافات قد تصل إلى خمسة كيلومترات للوصول إلى أقرب مركز طبي في المنطقة، بحسب شاكر العبد الذي يقطن مع عائلته وأقاربه في مخيم "شاكر"، وهو أحد المخيمات العشوائية عــلى أطــراف منطقــة اعــزاز.

كـما أن سـكان مخيم "شـاكر" يتحملون أعباء وتكاليف مالية في أثناء ذهابهم من المخيم إلى المستشفيات القريبة في المنطقة، وفق ما قاله شاكر العبد لعنب بلدي.

وعن الحالات الإسعافية التى واجهوها سابقًا، قال شاكر العبد إن سكان

المخيم اضطروا إلى نقل أحد مرضى القلب من كبار السن على جرّار زراعي لعدم توفر سيارة إسعاف أو نقطـة طبيـة قريبـة.

كما أن أرض المخيم الموحلة شتاء، نتيجة انتشار المخيمات على أرض زراعية غير معدة للسكن أصلًا، تجعل وصول سيارات الإسعاف إليها أمرًا صعبًا، لا سيما عند وجود حالات مرضية عاجلة، وفق مــا قالــه شــاكر العبد.

حاجة ماسة إلى الأجهزة الطبية

يحتاج سكان المخيم إلى خدمات تعتبر ضرورية للحفاظ على صحتهم، وفق ما قاله محمد العبيد لعنب بلدي، وهو أحد سـكان مخيم "شـاكر".

ومن ضمن تلك الاحتياجات، أجهزة قياس الضغط، وجهاز قياس السكر في الدم، وأجهزة الرذاذ الطبي، نظرًا إلى ما تسببه النوبات المفاجئة الناتجة عن تلك الأمراض، وضرورة الكشف عن حالــة المريــض قبــل أن تتأزم.

واستشهد محمد العبيد بحالة واجهت مريضًا لديه ضغط في الدم، إذ أعطاه أحد المتطوعين كمية من الملح ظنًا بأن ضغطه منخفض، ما تسبب بارتفاع مضاعف في ضغط دمه بسبب عدم علم المتطوع بارتفاعه.

مساع لحل المشكلة بموارد قليلة

تسعمًى الإدارة الصحية في مجلس مدينة اعزاز المحلي إلى حل هذه المشكلة، وفق ما قاله مدير الصحة في المجلس، محمد لقحيني، في حديث إلى عنب بلدي، وذلك من خلال شمول الخدمات الصحية سكان المنطقة كلها من نازحین ومقیمین علی حد سواء. "ولكن مديرية الصحة في المجلس غير قادرة على إنشاء نقطة طبية في كل مخيم عشوائي بالمنطقة نظرًا إلى تُثرة عددها وتباعد تموضعها الجغرافي عن بعضها"، بحسب لقحيني، وفي



الوحل يسبب أضرارًا في طرقات مخيم "دابق" في ريف حلب الشمالي – 27 من كانون الأول 2018 (عنب بلدي)

وقت الحاجة إليه، وفق مدير مديرية بعض الأوقات تحاول المديرية توفير بعض الخدمات الضرورية والإسعافية الصحة في المنطقة. عن طريق عيادة طبية متنقلة تجوب

البحث عن حلول جذرية

يستدعى الأمر حلاً جذريًا لأزمة المخيمات والنزوح المتكرر إلى المنطقة، وفق لقحيني، إذ لا يمكن لمديرية الصحة أن تتمكن من حل مشكلة عدم توفر النقاط الطبية في المخيمات العشوائية،

وتأمين مراكز صحية في كل تجمع عشوائي، لأن الأمر يفوق طاقتها. وتنتشر في منطقة اعزاز شمالي محافظة حلب العشرات من المخيمات العشوائية على شكل تجمعات على أطراف المدن والقرى والطرقات الرئيسة، وتفتقر هذه المخيمات إلى الحد الأدنى من الخدمات من بنية تحتية ورعاية صحية ومياه وكهرباء.

إيقاف سياسة التجنيد

قد يغيّر حياة الشبان في الرقة

سـوريا الديمقراطيـة" (قسـد) المسيطرة

محمد الحسان قال لعنب بلدي، إنه

اضطر سابقًا لـترك عملـه في مدرسـة

قريته، لكنه يأمل بالعودة حاليًا بعد

تداول شائعات عن إمكانية إعفاء مواليد

فترة التسعينيات من الخدمة الإجبارية

التي تفرضها "قسد" على الشباب في

عــلى مناطــق شــمال شرقي ســوريا.



عناصر تابعين لـ"قوات سوريا الديمقراطية" بعد دخولها مدينة الرقة – 19 من تشرين الأول 2017 (عنب بلدي)

🖸 الرقة – حسام العمر

يمتلك محمد الحسان، البالغ من العمر 28 عامًا، قليلًا من الأمل بإمكانية عودته إلى العمل مدرّسًا في مدارس قرية المحمودلي بريف الرقة الغربي، بعد أن خسر عمله لأنه رفض تسوية وضعه والالتحاق بالتجنيد الإجباري في صفوف "قوات

قرار رسمي حتى تاريخ إعداد هـذا التقرير. الشباب يعانون الأمِرّين مع كل حملة يرى محمد أن إعفاء الشباب أو جزء منهم من الخدمة الإجبارية سوف يغير الكثير في حياتهم، فهم يعانون الأمرين عند

المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

ومنح عحدة اصام تداولت صفحنات محلبه

للمنطقـة الشـمالية الشرقيـة عـبر "فيـس

بوك" تسريبات تتحدث عن إعفاء مواليد

التسعينيات على الرغم من عدم صدور

المخيمات التي لا تحتوي على مراكز

صحية، وتقدم لها ما أمكن من

وتوفر مديرية الصحة خطًا ساخنًا

للحالات الإسعافية والحالات الطارئة

يمكن لقاطني المخيمات استخدامه

الخدمات الطبية التي تحتاج إليها.

إطلاق "قسد" حملة البحث عن مطلوبين للخدمة في صفوفها. وتفرض "قسد" على الشباب من مواليد عـام 1990 حتـى 2003 التجنيد الإجباري في صفوفها، الأمر الذي دفع بعضهم

إلى ترك وظائفهم أو حتى الهجرة إلى دول مجاورة بينها تركيا ولبنان وإقليم كردستان العراق. جلال الخلف (35 عامًا)، من سكان حي

الدرعيـة بمدينة الرقة، قال لعنـب بلدي، إن أخويــه اللذيــن يعمــلان في تركيــا منذ عام 2017 ينتظران قرار الإعفاء حتى يعودا إلى المدينة.

وتحدث جلال عن رغبة كثير من

لطالحا اصطدمت هده الرعبة بالخوف من إمكانية زجهم في التجنيد الإجباري حال دخولهم الأراضي التي تسيطر عليها

وطبّقت "وحدات حماية الشعب" (الكردية) سياسة التجنيد الإجباري لأول مرة عقب اتفاقيــة "دهوك" التي وقّعــت عليها "حركة المجتمع الديمقراطي" و"المجلس الوطني الكِردي" في عام 2014.

وأُجريت تعديـ لات عـلى القانـون في 2018، شملت تأجيل الطلبة الجامعيين، والوحيد للأسرة حسب عمر الأم، وطالت التعديلات عوائل القتلى، ومن لديه إخوة في "أسايش" و"الوحدات".

وفي حزيران من عام 2019، صدّقت "الإدارة الذاتية" على قانون التجنيد الإجباري في المناطق التي تسيطر عليها، ويتضمن قانون "الدفاع الذاتي" 35 مادة، حُددت فيها شروط الخدمة والإعفاء والتأجيل وجميع القوانين الخاصة بالمكلفين والمشمولين بالتجنيد.

وقفالتجنيدمطلب

كانت مدينة منبج شمال شرقي حلب

الشباب بالعودة إلى مدينتهم الرقة، لكن شهدت مطلع حزيران الصالي احتجاجات واسعه سفط على إترها فتلى وجرحى رفضًا لسياسة التجنيد الإجباري، ما دفع "قسـد" لإعـلان وقف حملـة التجنيد في المدينة، وإحالة القانون إلى الدراسة والنقاش، بعد اجتماع موسّع لعشائر المدينة مع "المجلس العسكري لمنبج" التابع لـ"قسـد".

وفي حديث إلى إذاعة "بيسان" المحلية، في 16 مـن حزيـران الحـالي، قـال رئيس "مُكتب العلاقات العامة" في "مجلس الرقة المدني"، خالد الموسى، إن شيوخ العشائر كان لهم دور فاعل في تعديل قانون "واجب الدفاع الذاتي"

وأضاف الموسى أنه تم تشكيل لجنة من قبل المؤسسة العسكرية، وخلال يومين أو ثلاثة أيام ستصدر تعديلات قانون "واجب الدفاع الـذاتي"، "بما يـرضي جميع الفئات".

واعتُبر إلغاء التجنيد الإجباري المفروض من قبل "قسد" من أبرز الشروط التي وضعها "المجلس الوطني الكردي" في جولات المفاوضات بين الأحزاب الكردية التى رعتها الولايات المتحدة الأمريكية خلال عام 2020.

فقدوا الأمل بالعودة..

سوريون يبيعون بيوتهم المدمرة في حمص

"الكلاب والجرذان تنتشر في الحي بين المنازل المدمرة وتحت أكوام ردم المبانى، فالخدمات معدومة لمعالجة هذه المشكلة، لا توجد هناك مقومات للحياة".

🖾 حمص– عروة المنذر

هـذا ما قالـه مأمون لعنـب بلـدي متنبئًا بعدم عودته إلى سكنه قريبًا، حيث نزح من حي الخالدية في مدينة حمص إلى الريف الشمالي للمدينة، لتصبح مسألة العودة لديه "غير واردة". يمتلك الشاب الثلاثيني مضاوف من سوء الوضع الأمني في حي الخالدية، ولا يأمن على نفسه من ملاحقة رجال المخابرات له بسبب مشاركته في عدة مظاهرات خلال الاحتجاجات في

بيع البيوت بسبب المخاوف الأمنية

سـوريا عـام 2011.

مهما أشرف مجلس محافظة حمص على عمليات هدم وترحيل المباني الآيلة للسقوط في حي الخالدية وأحياء متفرقة أخرى من الدينة، لا يتوقع مأمون (الذي رفض نشر اسمه الكامل لأسباب أمنية) أن يعود المهجرون من الشمال السوري أو بلدان اللجوء قبل تغيير طريقة تعامل الأجهزة الأمنية السورية مع المعارضين لسياسة الحكم. "إزالة بعض المباني المدمرة في الخالدية لن يغير أي شيء"، والناس بدؤوا ببيع منازلهم، حتى وهي في وضع شبه مدمر بالكامل، وبأسعار منخفضة، إذ "فقد بعضهم الأمل بالعودة"، أوضح

بدأ مجلس محافظة حمص، في أيار الماضي، بهدم وترحيل الأبنية الآيلة للسقوط في أحياء متفرقة من المحافظة، وفق ما رصدته عنب بلدي في المدينة، التي دمرها القصف العسكري المتكرر خلال حصار فصائل المعارضة السورية منذ بداية عام 2012 إلى منتصف عام 2014.

ونشرت "لجنة حي القصور" عبر صفحتها في "فيس بوك"، في 17 من حزيران الحالي، منشورًا طلبت فيه من أهالى الحى مراجعة مديرية الأشغال

في البلدية لتقديم طلبات من أجل هدم

ولم تشر إدارة الصفحة إلى الجهات التي قد تستثمر أو تتبنى إعادة إعمار

وفي محافظة حمص، يوجد 3082

وفي مدينة تدمر الأثرية، التابعة

وفي مدينة القريتين، التابعة لمحافظة حمص أيضًا، يوجد 79 مبنى مدمرًا كليًا، و190 مبنى مدمرًا بشكل بالغ، و256 بشــكل جــزئي، ليكــون مجمــوع المباني المتـضررة 525.

ازدياد وتيرة بيع العقارات

وعدد كبير من عمليات البيع يتم في البناء الواحد، بحيث يجبر سكان البناء على بيع العقار لأحد سكانه بأسعار

الأبنية وترحيل الأنقاض "كخطوة أولى لإعادة أعمارها".

مبنى مدمرًا كليًا، و5750 مدمرًا بشكل بالغ، و4946 بشكل جـزئى، وبلـغ مجموع المباني المتضررة 13778، وفقًا لتقرير معهد الأمم المتحدة للبحث

لمحافظة حمص، يوجد 45 مبنى مدمرًا كليًا، و112 مبنى مدمرًا بشكل بالغ، و494 بشكل جزئى، ليكون مجموع المباني المتـضررة 651.

بدأ بعض أصحاب المساكن المدمرة ببيع حصصهم في العقار بأسعار أقل من السعر الطبيعي، لتفادي ضياع حقوقهم في ممتلكاتهم بعد هدمها، وقد بدأ العديد من التجار "المحسوبين على النظام" بشراء هذه الأبنية بأسعار منخفضة، وفق ما قاله عبد الرحمن لعنب بلدي، وهو شاب يعمل في مكتب عقاري داخل مدينة حمص. ولاحظ عبد الرحمن (الذي تحفظ على نـشر اسـمه الكامـل لأسـباب أمنيـة) أن حركة البيع ازدادت بشكل ملحوظ في بدايـة العـام الحالي، بسبب خوف أصّحاب الشقق في الأبنية المهدمة من ضياع حقوقهم بعد هدم البناء.



السكان والأطفال في المدينة، لكن أغلب

سكان الأبنية المتضررة مهجرون خارج

المنطقة، وممتلكاتهم مهددة بالقانون

رقــم "10" لعام 2018 المعدل للمرســوم

يهدف هذا القانون حسب نصوصه

إلى إمكانية إحداث منطقة تنظيمية أو

أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام

للوحدات الإدارية، بناء على اقتراح من

وزير الإدارة المحلية والبيئة في الحكومة

السورية، وتفرض بنود القانون على

مالك العقار العديد من الالتزامات التي

تـؤدي إلى مصادرة ممتلكاتـه باسـم

وأغلبية أصحاب العقارات لن

يستطيعوا الوفاء بتلك الالتزامات

بسبب وجودهم خارج سوريا خلال

تهجيرهم من مناطقهم الأصلية.

وهجّرت قوات النظام السوري

والميليشيات التابعة لها أكثر من

نصف سکان مدینة حمص بشکل

منهجی بین عامی 2012 و2014،

وفقًا لدراسة معهد "باكس" حول

حالة التهجير القسرى في سوريا

القانون في حال عدم الوفاء بها.

رقـم "66" لعـام 2012.

منازل مدمرة نتيجة قصف قوات النظام السوري على مراكز الاحتجاج في مدينة حمص وسط سوريا – 11 من شباط 2012 (فرانس برس)

منخفضة كي لا تذهب ملكية بقية أصحاب الشقق في العمارة. وتشكّل هذه الأبنية خطرًا على كل من يقترب منها، خصوصًا الأطفال، إذ توجد كتل أسمنتية كبيرة منها قابل

للسقوط في أي لحظة. ويتركز الدمار في الأحياء القديمة من مدينة حمص، أبرزها حى الخالدية في محيط جامع "خالد ابن الوليد"، وباب السباع، وباب الدريب، والبياضة، والحميدية، وفي الأحياء الحديثة في

القصور، وجورة الشياح، والقرابيص.

هدم الأبنية ضرورة لكن دون مراعاة للملكية

على الرغم من تدمير الأبنية بشكل شبه كلي، فإن هدمها وترحيلها يخفي معالم البناء القديم بشكل كامل، ويحوّل العقار إلى ساحة ترابية لا أثر لوجود أي منزل فيها، الأمر الذي يـؤدي إلى ضياع حقوق أصحاب الأبنية في ملكية مساكنهم.

وإزالة الأبنية الآيلة للسقوط ضرورة ملحة بسبب الخطر الذي تشكّله على

تحت عنوان "لا عودة إلى حمص". وتشمل الممارسات التي اتبعتها قوات النظام، الاعتقال والتعذيب والاغتصاب والمذابح والاعتداء العسكري الشامل برًا وجوًا، والحصار والتدمير المستهدف للبنى التحتية المدنية.

ويواجه مدنيو حمص العديد من الحواجز التي تعوق عودتهم، وإعادة الإعمار وحدها لا يمكن أن تتصدى لهذه التحديات، بل قد تسبب مزيدًا من الضرر في المناطق التي استُهدفت عسكر يًا .

ويجب أن تقترن عملية إعادة الإعمار التي تشرف عليها حكومة النظام بآليات قانونية تعالج حقوق المهجرين العقارية واهتماماتهم وأولوياتهم، لأن عودة المهجرين تعتبر أمرًا أساسيًا للاستقرار في

سـوريا. ومن دون المحافظة على حقوق المهجرين العقارية وإشراكهم في ملف إعادة الإعمار، ستكون فرص الاستقرار في سـوريا ضعيفـة، واحتـمالات العودة

ما النصائح لتجنب الحوادث

خزانات مياه أرضية تودي بحياة أطفال في ريف إدلب الشمالي

🖾 ريف إدلب – إياد عبد الجواد

في أثناء انشغالها بغسل الملابس، سقط طفلها أحمد، الذي يبلغ عامين من العمر، بخزان مياه أرضي مشيد من الأسمنت.

بدأت آية الحلبي (25 عامًا) بالصراخ بعد أن فشلت في إنقاذ طفلها، فتجمّع الجيران حولها لإخراج الطفل وإسعافه بشكل عاجل، إلا أنه فارق الحياة في طريقهم إلى أقرب مستشفى.

نزح الطفل أحمد من ريف حلب الغربى مع عائلته إلى قرية شلخ بريف إدلب الشرقي، ليُدفَن فيها بسبب غرقه في أحد خزانات المياه الأرضية المنتشرة

داخل منازل المدنيين في القرية، ما يشكّل خطرًا كبيرًا على الأطفال.

حوادث غرق متكررة

تكثر حوادث غرق المدنيين، خصوصًا الأطفال، في الآبار والخزانات الأرضية التي تعتبر ظاهرة منتشرة في مناطق شــمال غــربي ســوريا، بحســب مــا قاله مدير المكتب الإعلامي في المديرية الجنوبية لفريق "الدفاع المدنى السـوري"، محمـد حـمادة، في حديـث إلى عنب بلدي.

حجم هذه المشكلة يتضح عند الإشارة إلى إحصائيات "الدفاع المدني" بشأن حـوادث الغـرق في خزانـات الميـاه

الأرضية بمدينة إدلب، إذ استجاب الفريق منذ بداية العام الحالي لعشرة حـوادث غـرق، جميعهـا لأطفــال، توفى منهم ثمانية بينما أنقذ طفلان فقط، وفقًا لما قاله حمادة.

الاستهتار.. أبرز الأسباب

حوادث الغرق في أغلبها تكون بسبب الاستهانة بمفهوم سلامة الأفراد أنفسهم، واستهتار الأهالي وعدم الانتباه إلى أطفالهم، وفق ما أوضحه مدير المكتب الإعلامي، لا سيما أن تخزين مياه الأمطار يتم في حفر أرضية مكشوفة، منتشرة "بشكل كبير" في أرياف إدلب، وقد زاد

انتشارها بعد موجات النزوح وفقدان مصادر الطاقة لاستخراج المياه. كما أن موجات النزوح المتكررة أجبرت المدنيين على العيش في مناطق زراعية حيث تنتشر الآبار وحفر تخزين المياه، ما زاد احتمالات الغرق فيها. ويضع الأهالي في بعض الأوقات أطفالهم أمام الخيم بالقرب من برميل حديدي مملوء بالمياه، وفي أثناء انشغال الأهل بالأعمال اليومية من تنظيف وترتيب، يسقط الطفل دون أي انتباه من الأهل.

توصيات للحد من الحوادث القليل من الأطفال ينجون من حوادث

وتنبيههم إلى خطورتها. فإذا لم يتم العمل على إغلاق الآبار وخزانات المياه الأرضية بإحكام بعد كل استعمال، وتُترك مكشوفة دون حماية تمنع خطرها على الأشخاص، فسوف تودي بالمزيد من حياة الأطفال. وأوصى مدير المكتب الإعلامي لفريق

الغرق، ولذلك لا بد من توعية الأهل

"الدفاع المدنى" بإبلاغ الأهالي عن أي بئر أو خزان مياه مكشوف قد يؤدي إلى خطر على حياة أي من المدنيين. كما ينبغي على المزارعين إحاطة الآبار الموجودة داخل أراضيهم بسياج يمنع الأطفال من الاقتراب منها.

آصحاب آراضي قواعد "التحالف الدولي" فى الحسكة يطالبون بتعويضات "عادلة"

🔂 الدسكة – مجد السالم

أخذت قوات "التحالف الدولي" بقيادة أمريكا 180 دونمًا (18 هكتارًا) من أرض أحد سكان بلدة رميلان في محافظة الحســكة شــمال شرقي ســوريا، وذلك بعد أن اتفق "التحالف" مع "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، المسيطرة على المنطقة، على أن يدفع لها مبلغًا قدره 400 ألف ليرة سورية (124 دولارًا أمريكيًا) مقابل استخدام الأرض لأغراض عسكرية.

"كتعويـض للهكتـار الواحد فهـذا المبلغ لا يساوي شيئًا، ولا يتناسب مع ما تنتجه الأرض فعليًا"، قال صاحب الأرض الأربعيني لعنب بلدي، فالهكتار في هذه المنطقة الخصبة وذات معدل الهطول الجيد ينتج نحو أربعة أطنان من القمح، أي ما قيمته نصو أربعة ملايين و600 ألف ليرة سورية (1446 دولارًا) وفق الأسعار التي حددتها "الإدارة الذاتية" للعام الحالي، وهي 1150 ليرة للكيلوغرام الواحد من

توقعات بسرقة التعويضات

لم يستبعد صاحب الأرض (الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية) قيام "قسد" بـ "سرقـة التعويضـات" التي تمنح للمزارعين من قبل "التحالف الدولي"، لأنها ترفض أن يكون هناك ممثل عنهم يلتقى مع أحد مسـؤولي "التحالف"، مـع إصرارها على أن يكون تحديد التعويضات ودفعها عن طريقها فقط ومن خلال شركة "تطوير المجتمع الزراعي" في رميلان التابعة لـ"قسـد".

كما أن "قسد" لم تكتفِ بدفع تعويضات "ضعيفة للمزارعين" بل خفضت من المساحات المستحقة لذلك، على حد قول صاحب الأرض. وطالب عدد من أصحاب الأراضى

الزراعية في المنطقة "قسد" بدفع



تعويضات عادلة تتناسب مع الأضرار التي لحقت بهم جراء سيطرة القوات الأمريكية على أراضيهم وتحويلها إلى قاعــدة عســكرية.

وقال محامي أحد الوكلاء المتضررين لعنب بلدي، إن القوات الأمريكية عمدت منذ مطلع العام الحالي إلى توسعة قاعدتها العسكرية الواقعة جنوب شرقی مدینة رمیان بنحو 12 كيلومـترًا، والتّـي كانت سـابقًا عبارة عن مطــار زراعــي.

وسيطرت القوات الأمريكية بذلك على معظم الأرضى الزراعية المجاورة لها، واعتبرتها حرمًا للقاعدة والمطار الذي تم تجهيزه داخلها، ومنعت أصحابها

من زراعتها بحجة "أنها منطقة عسـكرية يمنع الاقـتراب منهـا"، وفق ما قاله المحامي (الذي تحفظ على نشر اسمه لاعتبارات أمنية).

وأخبرت "قسد" أصحاب الأراضى أنه سيتم تعويضهم في العام الحالي عن كل هكتـــار بمبلــغ 400 ألف ليرة ســـنويًا (126 دولارًا)، الأمر الذي يرفضه أصحاب الأراضي، حسب المحامي.

التعويض لا يتناسب مع إنتاج الأرض جرى تعويض أحد أصحاب الأراضي الزراعية عن عشرة هكتارات فقط من أصل 23 هكتارًا أخذتها القوات الأمريكية وضمتها إلى حرم قاعدتها

صاحب الأرض لعنب بلدى، وأوضح أن المبلغ الذي حصل عليه هو 200 ألف ليرة فقط (16 دولارًا) عن كل هكتار. وبحسب ما رصدته عنب بلدي من أهالي رميلان، فإن ملكية المساحات التي جرى الاستيلاء عليها تعود لآل الجفال، وآل الفرحان، وآل العميان، ويبلغ مجموعها نحو 130 هكتارًا. وفي تغريدة للمتحدث باسم "التّحالف الدولي" لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية"، مايلز كاينغ، عبر

"تويـتر" في، 4 مـن حزيـران الحـالي،

قال إن المهمة العسكرية لعملية

"العـزم الصلـب" هـي دعـم لقـوات

العسكرية في رميلان، وفق ما قاله

"قسد" وقوات الأمن المحلية من أجل هزيمـة تنظيـم "الدولـة"، نافيًـا وجود نية لدى القوات الأمريكية لزيادة عددها أو عدد قوات "التحالف" والقواعد التابعة لها في مناطق سيطرة "قسد".

ووفقًا لمركز "جسور للدراسات"، تضم محافظة الحسكة 19 موقعًا عســكريًا لــ"التحالـف الــدولى" موزعــة على مناطق متفرقة بالقرب من حقول النفط في الشدادي، ورميلان، والمالكية، واليعربيّة، وضمن مدينة الحسكة، وفي ريف القامشلي الغربي ومنطقة تل تمر، بالإضافة إلى 11 موقعًا عسكريًا

سببان يمنعان مواطنين في درعا من زيارة عيادات الأسنان

🚼 درعا – حليم محمد

يرافق ألم الأسنان مريم المحمود من ريـف درعـا منـذ شـهور، ولا قـدرة لهـا على إصلاح أسنانها، ولذلك تعتمد على المسكنات في تهدئة الألم، ولكنه "يتفاقـم" كلـما تأخـرت في علاجهـا. طلب الطبيب المعالج مبلغ 100 ألف ليرة ليرة سورية (30 دولارًا) للسن الواحدة، بحسب ما قالته مريم لعنب بلدى، إذ تبلغ تكلفة صناعته 70 ألفًا، تُضاف إليها 30 ألف ليرة تكلفة

وتحتاج مريم إلى علاج ست أسنان بتكلفة 600 ألف ليرة سورية (185 دولارًا)، وهـو مبلغ يفوق طاقتهـا المالية، مفضلة تحمل الألم على دفع هذا المبلغ، بحسب ما أضافته.

كمريم، لا يستطيع عبد الكريم، وهو موظف في مديرية الري من سكان درعا، تحمل تكلفة العلاج من مرتبه الشهري، ولذلك ينتظر

حوالة من ابنه المغترب لإصلاح

يكلّف علاج السن الواحدة راتب موظف لشهرين، بحسب ما قاله عبد الكريم لعنب بلدي، والطبيب يريد المبلغ كاملًا قبل الانتهاء من العلاج، لذلك ينتظر حوالة من ابنه لعلاج ثماني أسنان.

الدولار يتحكم بآجرة العلاج

ارتفعت تكاليف علاج الأسنان في درعا بالتزامن مع تدني الأجور، وانخفاض مستوى المعيشة، كما أن صناعة الأسنان ترتبط بتقلبات الدولار لاستيراد موادها

مخبري تصنيع أسنان في درعا (طلب عدم نشر اسمه لأسباب أمنية)، أوضح لعنب بلدي أن تكلفة صناعة الأسنان ترتفع وتنخفض متأثرة بتقلبات الدولار، لأن المواد الأولية في صناعتها مستوردة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار معدات التصنيع والأجــور وغيرهـــا.

وقال إن سعر السن يختلف باختلاف المادة المصنوعة منها، إذ يبلغ سعر سن "الزيركـون" 100 ألـف لـيرة سـورية، بينما تبلغ تكلفة سن "الخزف" 70 أَلفًا، وتكلف زراعة السن الواحدة 250

غلاء تكاليف علاج الأسنان وعدم تقيد الأطباء بتسعيرة نظامية، دفع نقيب الأطباء في سوريا، زكريا الباشا، في حديث إلى صحفية "الوطن" المحلية، في 28 من كانون الأول 2020، للمطالبة بتنظيم عقد بين المريض والطبيب حرصًا على عدم وقوع غبن لأي من الطرفين.

وينظّم هذا العقد الأجر، ومن خلاله يستطيع المريض تقديم شكوى قضائية في حال أخلّ الطبيب بالعقد المبرم. وقال الباشا، إنه لا يمكن وضع تعرفة موحدة لصناعة الأسنان، لاختلاف نوع المواد التي تُحضّر منها، إنما من المكن وضع حد لأجور عمل الطبيب في العلاج فقط.

تخوف من العدوى بـ"كورونا"

إلى جانب ارتفاع التكاليف، أثّر تفشي جائحة "كورونا المستجد" (كوفيـد-19) على إقبال السكان على العلاج خوفًا من انتقال العدوى في العيادات

ولذلك يتخوف نبيل (38 عامًا)، من سكان ريف درعا الغربي، من زيارة الطبيب، على الرغم من بيعه عجلًا من مواشيه التي يربيها ليعالج أسنانه، بحسب ما قاله لعنب بلدي.

"رغم تأمين مبلغ العلاج، أتخوف من انتقال فيروس (كورونا)، لذلك أجّلت العلاج لفترة امتدت خمسة أشهر تقريبًا"، أضاف نبيـل.

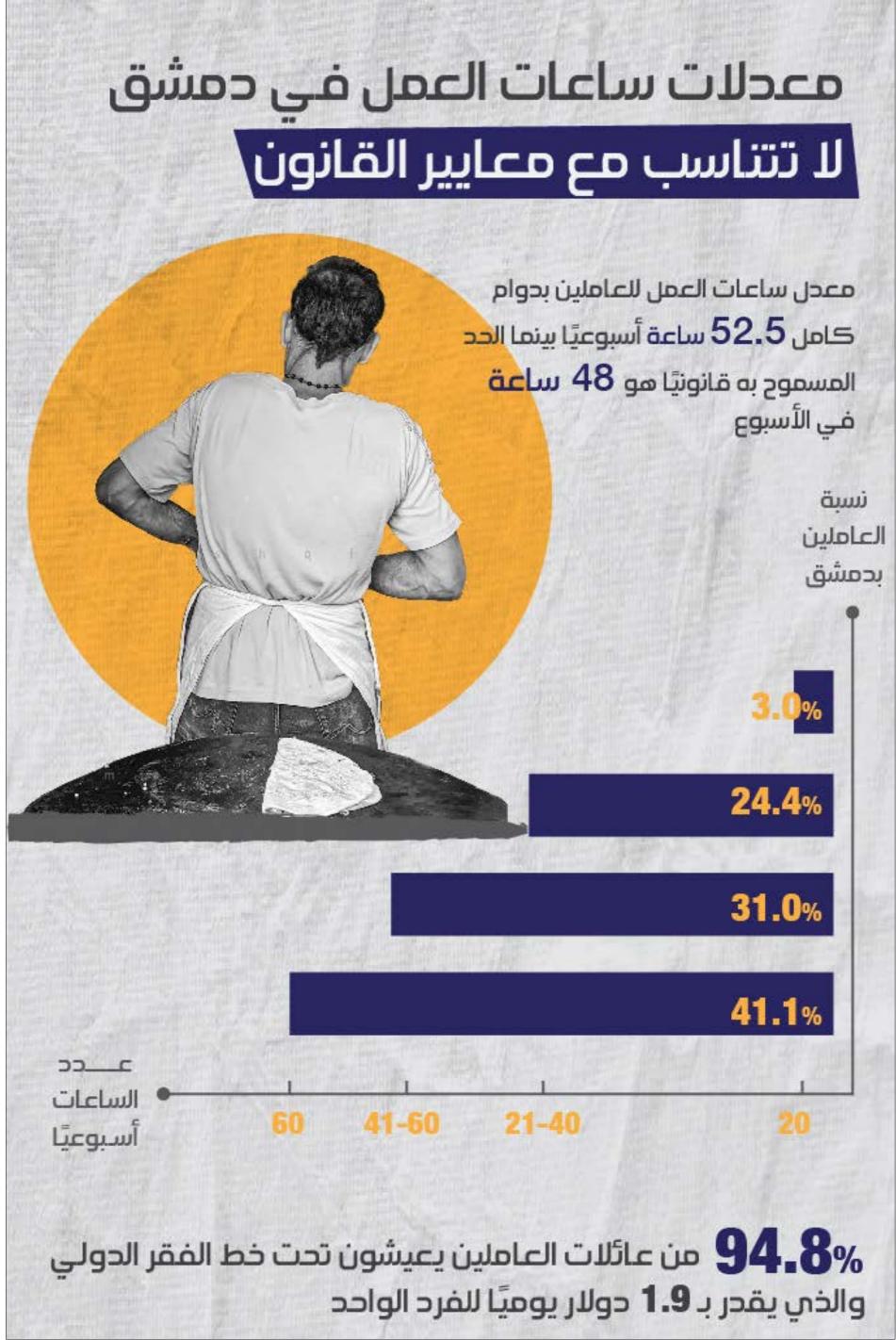
ويوجد في كل عيادة طبيب أسنان جهاز تعقيم حراري، وأطقم متعددة لأدوات العلاج، ولكن يبقى التخوف من انتقال الفيروس من الأجهزة التي لا تُعقَّم، أو من الطبيب، لذلك يحرص الأطباء على ارتداء الكمامة، وتعقيم كرسي العلاج ونقع بعض

الأدوات بمحلول كيميائي. الطبيب محمد المحمد، أحد الأطباء العاملين في مدينة درعا، أوضح لعنب بلدي أن من أسس الوقاية تعقيم الأسطح، وارتداء الكمامة، وعدم تجمع عدد كبير من المراجعين في غرفة الانتظار.

ويقع تطبيق هذه الإجراءات على عاتق الطبيب أو كادر العيادة، بحسب الطبيب، الذي أوضح أنه من المكن أن تنتقل الجائدة أيضًا من المراجعين إلى الطبيب أو بالعكس.

وفي حــال ظهور أعــراض ســعال ووهن وحرارة مرتفعة وضيق بالتنفس، يجب اتضاذ الحجر الذاتي وسيلة مبدئية ومراجعة طبيب مختص فورًا.

وبلغ عدد الإصابات بفيروس "كورونا" في محافظـة درعـا 1320 إصابة، شُــفي منها 1200 شخص، في حين تُوفي 64، حسب بيانات وزارة الصحة في حكومة النظام السوري، حتى تاريخ 24 من حزيران الحالي.



مع زوجته وعصابته على ما

تبقى من اقتصاد البلاد، ويقدم

ثرواتها للروس بأبخس الأثمان

ليبقى في الحكم.

تنازلت دول الغرب كثيرًا

بموافقتها على وقف المعابر

السابقة، وهو ما أدى إلى معاناة

كبيرة في عدة مناطق سـورية،

لكن مع محاولة روسيا قطع

شريان الحياة الأخير، يجب أن

مخاوفها ومعارضتها لإغلاق

المعبر الأخير، وتؤكد على أن

أولويتها هي حياة الناس في

سوريا، لا مواجهة روسيا في

يجب إنشاء آلية جديدة للدعم

عبر الحدود بلا تفويض أممى،

فرغم الصعوبات اللوجستية

والإمكانيات الكبيرة المطلوبة

المتحدة، فإن ذلك ليس مستحيلًا،

يجب أن يعيد المانحون الدوليون،

لأستبدال عمل وكالات الأمم

وهو أفضل بكثير على عدة

بمن فيهم أوروبا والولايات

المتحدة، تخصيص أجزاء من

المتحدة، وتحويلها إلى الآلية

تبرعاتهم إلى وكالات الأمم

مستويات.

الأمم المتحدة وحسب.

تتخذ دول الغرب خطوات تجسد

يجب إنشاء بديل لآلية الأمم المتحدة.. الأسد يستخدم المساعدات الإنسانية سلاح حرب



🖸 منصور العمري

فوّضت الأمم المتحدة في عام 2014، بقرار من مجلس الأمن، آلية لتقديم الدعم عبر الحدود في سـوريا، دون مرورها من خلال الحكومة السورية. سمح القرار بإدخال الدعم إلى سوريا عبر مناطق حدودية مع العراق وتركيا والأردن، نتيجة لـ "تعقيدات الأزمة السـورية"، شملت هذه التعقيدات، إعاقة نظام الأسد للمساعدات الأممية،

تعسفيًا، وحصاره ملايين السوريين، ومحاولات بعض الجماعات المعارضة السيطرة على المساعدات وتحرشها بالمنظمات المحلية العاملة في الإغاثة، وغيرها. عملت روسيا على وقف هذا الدعم والمساعدات الإنسانية لملايين السوريين، ونجحت في كانون الثاني/ يناير عام 2020 بإغلاق معبري الأردن والعراق، وبعدها بشهور أغلقت أحد المعبرين الأخيرين مع تركيا. سينتهي تفويض هذا المعبر في 10 من تموز/ يوليو المقبل إن لم يجدده مجلس الأمن، وصرحت روسيا بأنها ستصوّت ضد تمديد التفويض، أي أن روسيا تريد حصر دخول جميع المساعدات الأممية عبر نظام الأســد. لروســيا عدة غايات من هذه الجهود: فرض الشرعية: تصب الجهود الروسية في إعادة فرض شرعية الأسد وسيطرته على جميع مناطق سوريا، ومنع الأمم المتحدة من التعامل مع أي جهة

ومنعها عن فئات من الشعب

السيطرة: ستؤدي سيطرة النظام السوري على جميع المساعدات الأممية إلى منحه ورقة ضغط هائلة على من تبقى من السوريين بالتحكم بغذائهم ودوائهم وحياتهم، وهي السياسة التي يتبعها تجاه مًا تقدمه له الأمم المتحدة من مساعدات.

دعم الآلة الحربية: سيستخدم نظام الأسد الغذاء والدواء والدعم الإنساني لأغراض سياسية وإجرامية، وتمويل جرائم الحرب والميليشيات الطائفية الإيرانية والعراقية. دعم اقتصادي هائل: ستقدم هذه المساعدات دعمًا اقتصاديًا كبيرًا لنظام الأسد، من مواد غذائية وعملات كاليورو والدولار. تجاوز حجم المساعدات عبر الحدود، عام 2020، 150 مليون دولار، أي أكثر من %10 من موازنة سوريا التى أعلنها نظام الأسد لعام 2020. لا يمكن منح الأسد هذه الميزات، وهو الذي لا يزال يرتكب ذات الجرائم، ويخفي آلاف وآلاف السوريين ويعتقلهم ويعذبهم،

ويسرق المعونات، ويسيطر

وأهدافها التي تعتمد الهيمنة

الجديدة، بدل من منحها لنظام الأسد، كي يستخدمها سلاح حرب ضد الشعب السوري. أهمية الآلية الجديدة المستقلة عـن الأمم المتحدة: الأمن لتعمل في سـوريا وعبر

لن تحتاج إلى تفويض من مجلس الحدود، وبالتالي تصفير قيمة الورقة الروسية في مجلس الأمن. ستعيد فتح المعابر مع العراق والأردن وتركيا. ستستأنف الدعم الإنساني

والإغاثة الضرورية لحياة نحو خمسة ملايين شخص. ستوجه رسالة دولية إلى روسیا وکل من یرید استغلال جوع ومرض المدنيين والأطفال لأغراض سياسية بأنه توجد

حلول بديلة. ستمنع منح ميزات كبرى لنظام الأسد القاتل، ومكافأته وهو الذى لا يزال يرتكب جرائم دولية جسيمة ضد الشعب الذي يحكمه بالحديد والنار، بدعم من روسيا. يستحق ملايين المدنيين السوريين، بمن فيهم الأطفال، الغذاء والدواء. إنهم يستحقون المساعدة المنقذة للحياة، وبعض الجهود الإضافية من دول الغرب.

إبراهيم رئيسي وبشار الأسد

متشددين من ضمن حوالي خمسمئة مرشح تم إقصاوهم

سورية سوى الأسد.

وسيلة ضغط واستعادة



🖸 إبراهيم العلوش

هل سيعود إبراهيم رئيسي بالمنطقة إلى عهد قاسم سليماني أم أنه مجرد واجهة لصراعات إيرانية داخل نظام

يعتبر إبراهيم رئيسي العنوان المستجد في المنطقة بعد إقصاء الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الذي كان أقل تشددًا من بقية القادة الإيرانيين، فرئيسي الذي انتَّخب في 18 من حزيران الحالي، يعتبر من رجال الدين المتشددين، وقد اختير من قبل المرشد الإيراني، على خامنئي، الذي أسهم بإقصاء الأجنحة الأقل تشددًا في إيران وتمهيد الطريق أمام صديقه رئيسي، باختيار سبعة مرشحين

من قبل لجان النظام الإيراني المتشددة، ومجالسه التي تتبع للمرشد خارج عملية الانتخاب الكاملة، مثل مجلس الخبراء ومجلس صيانة الدستور ومجلس صيانة مصلحة النظام، وغيرها من المجالس التي تكرس فى أغلبيتها نظام الملالي. إبراهيم رئيسي كان يرأس القصاء الإيراني، وقبلها كان عضوًا في "لجنة الموت" التي أعدمت آلآف الإيرانيين بعد انتهاء الحرب العراقية- الإيرانية عام 1988 لترسيخ حكم الملالي في إيران، الذي يقوم اليوم بالتدمير الشامل لموارد المنطقة العربية، ورغم أنه لم ينل تعليمًا رسميًا أكثر من شهادة المرحلة الإعدادية، فإنه ترفّع بشكل صاروخي ضمن مناصب دولة الملالي، فقد حاز شهادة الدكتوراه في العلوم الدينية التي يمنحها رجال الدين لتلامذتهم، وتسلم منصب مدير قبر الإمام الرضا والمؤسسة الخيرية الثرية التابعة له، والتي تقدر إيراداتها بالمليارات، ومقرها في مدينة مشهد الإيرانية، وقد خص إبراهيم رئيسي المدينة بخطابه الأول بعد فوزه بالرئاسة، وردد منها شعاراته المتشددة. وأكد رئيسي عدم تخليه عن

نظام بشار الأسد و"حزب الله"،

اللذين يخدمان المصالح الإيرانية

على العالم العربي، وفتح الممرات البرية فيه ضمن مشروع الهلال الشيعي الذي صار علنيًا هذه الأيام، بعدما ظل طي التستر عشرات السنين سابقًا، والذي يمتد من إيران إلى شـمال العراق ومن البوكمال السورية إلى دمشـق وبيروت، حيث تحلم إيران بالسيطرة على سوريا ولبنان وبالامتداد إلى الأردن، بحجه تحريس القدس، ولعل السفينتين "مكران" و"سهند" المدججتين بالأسلحة، واللتين تعبران حاليًا من رأس الرجاء الصالح إلى سوريا، ستوردان إلى نظام الأسد صواريخ قد تصل إلى السعودية، كما قالت وكالات المخابرات الأمريكية التي تتابع مسير السفينة والفرقاطة التي تحميها، ولم تحدد الجهات الدولية بعد الهدف النهائي لشحنة الأسلحة الإيرانية النوعية، هل هي لسوريا أم ستتجه فجأة إلى فنزويلا ضمن المخططات الدونكيشوتية لـ"الحرس الثوري الإيراني" الذي يحلم بالوصول إلى كُل أنحاء العالم! من المحتمل أن يكون رئيسي هو الخليفة المنتظر للمرشد الإيراني، فمن الأعراف الإيرانية أن يكون المرشد قد تسلم منصب

رئيس الجمهورية قبل تسلمه منصب المرشد الذي يعتبر أكبر منصب في دولة الملالي، حيث

يقود الجيش ويقيل الحكومة ويقيد تعيين المسؤولين والمرشحين، وتعود إليه قرارات الحرب التي تخوضها إيران بضراوة منذ 40 عامًا ضد شعوب

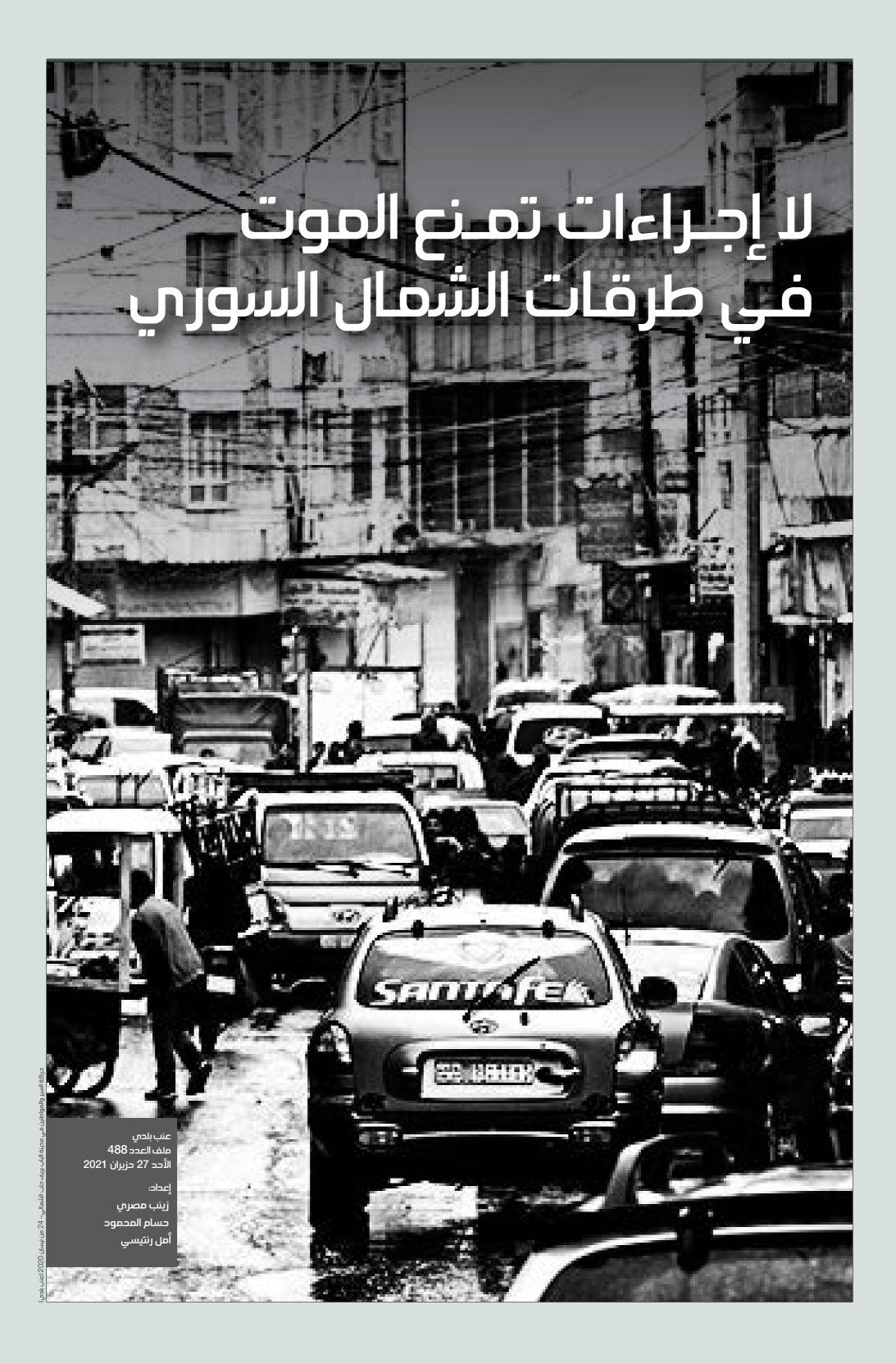
في صعود إبراهيم رئيسي يبرز اللغز، هل إبراهيم رئيسي الذي ليست لديه خبرات سياسية وغير المؤهل تعليميًا وسياسيًا سيكون مجرد واجهة للصراعات الإيرانية الداخلية بين "الحرس الثوري والدولة الإيرانية، أو بين "الحرس الثوري" ورجال الدين الذين يمثلهم رئيسي، فقد أقصى رئيسي أحد القادة السابقين لـ"الحرس الثوري" وهو محسن رضائي المرشـح لرئاسة الدولة، وفاز عليه بفارق كبير. وهل إصرار المرشد على اختيار رئيسي واستبعاد المعتدلين من الترشح إلى أحد أكبر المناصب هو إعلان بأن دولة الملالي تنغلق على نفسها بشكل تام، وترفض أي قبول لمن هم أقل تشددًا بعد العقوبات الأمريكية عليها، وبعد الاختناق الاقتصادي الذي تسببت به هذه العقوبات التي قد تفرز فى المرحلة المقبلة انتقاضات جديدة ضد حكم الملالي، مثل "الانتفاضة الخضراء" عام 2009 وغيرها التي هزت حكم رجال الدين المتحالف مع

"الحرس الثوري"!

أسئلة كثيرة يثيرها انتقاء

المرشد علي خامنئي لإبراهيم

رئيسي وإصراره على فوزه بالانتخابات، التي كانت الأقل إقبالًا من قبل الجمهور الإيراني منذ بداية حكم رجال الدين، ولكن بالنسبة لنا كسوريين، فإن النهج المتشدد لإيران في سوریا سیستمر، وسیکون بشار الأسد بخدمة هذا التوجه باعتباره يعمل لمصلحة إيران وروسيا رغم مناوراته التى يحاول التخلص فيها من أحد البلدين عبر محاولات تمتين الجسور مع إسرائيل الحريصة على استمرار نظام بشار الأسد في تدمير سـوريا، أسوة بالروس وبالإيرانيين، الذين ينفذون هذا التوجه على الأراضي السورية، ولكن قبضة إيران وسيطرتها على ميليشيات "الشبيحة" والميليشيات الأجنبية ستجعل بشار الأسد أسيرًا لديها حتى لو دعمه الروس والإسرائيليون. فإيران بعد انتخاب إبراهيم رئيسي قد تعود بالمنطقة إلى أيام قاسم سليماني وتوجهاته المتشددة ضد السوريين، وسيعود الحلم الإيراني في سوريا إلى قوته بعد التخفيف المحتمل للعقوبات الأمريكية على إيران، وبعد الإفراج عن مليارات الدولارات المحتجزة فور التوقيع الوشيك على الاتفاق الإيراني- الأمريكي للعودة إلى اتفاق " 5+1"، الذي كرّس إيران كقوة إقليمية تعيث تدميرًا في



في طريق يتاخم أراضي زراعية ويخلو من إشارات مرورية، ينعطف سائق سيارة نقل بشكل مفاجئ قاطعًا الطريق أمام سيارة نقل أخرى، فينعطف سائق السيارة الثانية مبتعدًا، ليتفادى حادثٍا مروريًا كان وقوعه وشيكًا.

مشهد وثقته كاميرا مراقبة لنجاة سائقين من حادث على طريق باب الهوى– سرمدا، وتناقله ناشطون وصفحات محلية في وسائل التواصل الاجتماعي، مرفقًا بدعوات إلى توخى الحذر واتباع قواعد المرور في أثناء قيادة المركبات.

في مشهد اَخر تتشابه فيه ظروف المكان على خط سير دارة عزة– دير سمعان بريف حلب الغربي، طريق زراعي، ولا إشارات مرورية أو لوحات تحذيرية أو إرشادية، ينعطف سائق سيارة نقل أمام دراجة نارية كانت تسير خلفه على ذات الطريق، لكن النتيجة هذه المرة اصطدام السيارة بالدراجة وارتطام سائقها بالأرض.

تتكرر هذه المشاهد في مناطق الشمال الغربي السوري حتى صارت حدثٍا يوميًا مع توثيق 70 حادثٍا مروريًا خلال ثلاثة أسابيع ماضية، بمعدل نحو ثلاثة حوادث سير في اليوم الواحد.

في هذا الملف، تبحث عنب بلدي أسباب ارتفاع معدل الحوادث المرورية في الشمال السوري، وتناقش مع مسؤولين واقع المرور في تلك المناطق، والحلول والإجراءات المتاحة للحد من حوادث الطرق.

الأسباب عديدة مسؤولية حوادث السير على عاتق المدنيين والسلطات معًا

تعرض أحمد غنايمي، من سكان مدينة اعزاز شمال غربي حلب، مع صديقه لحادث مفاجئ جراء انقلاب السيارة التي كانا يستقلانها ليلاً، إذ خرجا عن مسار الطريق بسبب عدم وجود شاخصات مرورية وإشارات تحنيرية تنذر بوجود منعطف قاسٍ لأخذ الحذر. "خرجنا من الحادث بسلام وبأضرار بسيطة بلطف الله"، قال أحمد لعنب بلدي، مشيراً إلى أن العديد من حوادث السير في المنطقة الشمالية ناتجة عن قلة الاهتمام بجاهزية الطرقات بشكل جيد، ووجود الحفر الكبيرة في وسط الطرقات الرئيسة، وبسبب عدم وجود الشاخصات المرورية التي تساعد في تقليل الحوادث وتنظيم السير بشكل كبير.

لا ممرات خاصة للمشاة

علي حجازي، من سكان مدينة اعزاز أيضًا، اصطدم بأحد الأعمدة على جانب الطريق الواصل بين مدينتي عفرين واعزاز، وذلك نتيجة انعطاف بسرعة كبيرة ليتجنب دهس أحد المارة في أثناء قطح الطريق بشكل عشوائي.

"الطرق غير مجهزة بشكل جيّد، ولا توجد ممرات مخصصة للمشاة أو شاخصات مرورية، ولنقص هذه الخدمات الدور الأكبر في التسبب بالحوادث في مناطق شمالي سوريا"، بحسب ما قاله علي لعنب بلدي.

ولا توجد مخالفات مرورية للأشخاص الخارجين عن قوانين السير والذين يتسببون في الضرر وخلق حالة من العشوائية على الطرقات وداخل المدن، الأمر الذي يزيد من التهور وكثرة الصوادث، أضاف علي .

إدلب.. طرق خطرة وتهوّر سائقين

يـرى أحمـد أن أي حـادث سـير يحصـل في العـالم هو بسـبب ارتكاب
خطـاً مـن السـانق، والأمر ليـس محصورًا بالشـمال السـوري.
وقـال أحمـد لعنـب بلـدي، إن الطريـق الـذي كان يقـود عليـه دراجته
الناريـة كان واسـعًا ومعبّدًا، لكن الخطـاً الذي ارتُكـب كان من قبل أحد
المارّيـن حـين أراد العبـور إلى الطرف الآخـر من الطريـق دون الالتفات
أو الأخـذ بعـين الاعتبـار أحقية مرور أحـد غيره.

"كانت سرعتي مقبولة، لكن أحد السائقين دخل بشكل عرضي ومُفاجئ ملاحية وكانت الأضرار ومُفاجئ مناجتي، وكانت الأضرار مادية أكثر من الجسدية، إذ بلغت تكلفة إصلاح الدراجة 32 دولارًا أمريكيًا"، حسب أحمد.

وأضاف أن قانون السير وُضع لحماية مستخدمي الطريق، وأي حادثة تحصل هي تعدَّ على القوانين.

وعـلى طريـق سرمـدا- حـارِم بالقرب مـن قريـة رأس الحصــن، الذي يُعتـبر مــن الطرق الخطـرة جَـدًا، إذ يتخللـه العديد من الحفــر الخطرة لعابريــه، تعرّضــت الإعلامية راميــا الأخرس لحادث بسـيارتها، الشــتاء الماضــن.

وقالت راميا لعنب بلدي، إن الطريق يحتوي منحدرًا قاسيًا، ومع الانعطاف فقدت السيطرة على السيارة ما أدى إلى انقلابها عدّة مرات، وتسببت الحادثة برضوض في الأضلاع فقط بسبب وجود بالون الهواء الذي حماها من الحادثة.

كيف تقع الحوادث الطرقية؟

ترجع حوادث الطرقات التي تجري في شمال غربي سوريا إلى عدة أسباب، أبرزها غياب قانون السير في المنطقة، وغياب التنظيم المروري، بالإضافة إلى غياب الوعي وتهور السائقين الشباب، بحسب استطلاع رأي أجرته عنب بلدي مع مجموعة من سائقي سيارات الأجرة وسائقي سيارات خاصة، في كل من إدلب وريف حلب الشمالي.

عبدو قنطار، مالك سيارة خاصة، لا يمتلك رخصة على الرغم من

أنه يقود منذ نصوعش سنوات بعد أن علمه والده القيادة على "سيارة قلاب" يعمل عليها، وذلك لعدم وجود جهة تمنح رخص القيادة في الشمال السوري. يـرى عبـدو أن الاكتظـاظ السـكاني الموجود في الشـمال من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى حوادث السير، إذ يقيم نحو أربعة ملايين شخص في منطقة جغرافية ضيقة. وقال لعنب بلدي، إن أي شخص في المنطقة الآن يستطيع شراء سيارة والقيادة دون الحصول على رخصة ودون معرفة قوانين القيادة. وبحسب عبدو، فإن "تنمير" السيارات في الشمال إجراء غير كاف، إذ يجب فرض رخصة سير على كل الأشخاص الذين يقودون سيارات، ومنع الأطفال تحت سن 18 عامًا وأوضح عبدو أن الأهالي في المنطقة الشمالية يقودون سياراتهم من دون رخصة، حتى إن معظمهم لم تكن لديهم أوراق ثبوتية للسيارة قبل العام الحالي محمود جاروخ من إدلب، وهو سائق سيارة أجرة، حصل على شهادة قيادة عمومية قبل نحو 15 عامًا، يرى أن قلة الوعي عند شباب الجيل الصاعد، وقلة الانتباه، وعدم وجود إشارات سير، وعدم وجود مطبات، بالإضافة إلى تقصير الجهات المسؤولة، من أبرز الأسباب إلى الحوادث. التي تؤدي لعنب بلدي عن

المسوولة، من ابرر الاسودة.
التي تؤدي إلى الحوادث.
وتحدث محمد لعنب بلدي وضرورة وجود قانون سير وإشارات مرور في طرقات المنطقة، بالإضافة إلى وجود الطبات، ومنح شهادات القيادة وتنظيم دروس توعية للشباب.
ويؤيد محمد خضوع جميع من يود القيادة في الشمال السوري لتدريب، مشيراً إلى أنه في حال إحداث مدرسة لتعليم القيادة سيخضع مجدداً للتدريب على الرغم من ممارسته لتعليم القيادة سيخضع مجدداً للتدريب على الرغم من ممارسته القيادة لأكثر من 15 عامًا، للحد من وقوع الحوادث.

الشمال بحاجة إلى شبكة طرقية جديدة

تعتبر رداءة الطرقات التي تعرضت لقصف مكثف من قبل النظام وروسيا أحد أهم أسباب الحوادث في الشمال السوري، إلى جانب اكتظاظ المنطقة بالسكان، وبروز ظاهرة البناء دون تنظيم وتجمعات الخيم العشوائية، والسكن في الأراضي الزراعية، تجنبًا للقصف. ومع سيطرة قوات النظام على مناطق مختلفة وقطع طرق رئيسة، لجأ الأهالي إلى سلك الطرقات الفرعية والجبلية، وهي طرقات غير مجهزة لعبور أنواع محددة من المركبات أو لتخديم أعداد كبيرة من المدنيين.

المهندس المدني العامل في المديرية العامة للخدمات في إدلب أحمد دعب ول، أوضح، في حديث إلى عنب بلدي، أن بناء الطرق كبناء أي منشأة مدنية، يحتاج إلى مواصفات بناء وتكلفة قد تكون عالية، كما يحتاج إلى صيانة مستمرة، وحماية من التخريب والتعدي عليها. لكن الوضع "المأساوي" للبنى التحتية في الشمال السوري وخاصة الطرق، يحتاج إلى كثير من إعادة الترميم أو الصيانة أو إعادة البناء كاملًا في كثير من المواقع، بحسب المهندس.

ويلزم حتمًا، وفقًا لدعبول، وصل المراكز السكنية الجديدة التي أحدثت في الشمال السوري مع التجمعات الكبيرة الموجودة سابقًا لتخديمها، ولذلك يلزم بناء شبكة طرق جديدة لتأمين المطلوب. أما النظام المروري في الشمال فيحتاج إلى شرطة مرور مدربة وتملك الصلاحيات، ونظام مروري يقيد السائق ويعطي مواصفات العربة والشاحنة ومقدار الحمولات المسموح بسيرها على الطرقات، ويضع الضوابط لكل قضية مرورية، بحسب دعبول.



الدراجات النارية.. انتشار أكبر وخطر أعلى

يختلف مستوى الخطورة واحتمالية الحاق الأذى في الحوادث المرورية بحسب وسيلة النقل، إذ تسبب الدراجات النارية مستوى أعلى من الضرر الجسدي عن ذاك الذي تحدثه السيارات، كون الجسم مكشوفاً ككل في الدراجة النارية، إضافة إلى سهولة اختلال التوازن في أثناء القيادة، باعتبار أن الدراجات النارية تعتمد على عجلتين لا أربع كما في السيارات.

ووفقًا لاستطلاع رأي أجرته عنب بلدي في الشمال السوري، أكد الأهالي أن المسؤولية في الحوادث المرورية تقع على عاتق الأهالي الذين يسمحون لأبنائهم بقيادة الدرجات النارية في سن مبكرة. كما أوضح الأهالي أن قيادة الأطفال للسيارات والدراجات النارية في الطرقات الرئيسة والفرعية بسرعة عالية تسهم ليسائق أو المشاة في الطريق.

وأشاروا إلى السلوكيات المتهورة التي يتبعها بعض سائقي الدراجات والسيارات كـ"التشبيب" للدراجات

النارية، وهو قيادة الدراجة النارية على العجلة الخلفية فقط، و"التشفيط"، وهو مصطلح شعبي يعبر عن السرعة الشديدة ثم محاولة التوقف المفاجئ، بغرض الاستعراض.

ودعا المشاركون في الاستطلاع إلى تطبيق قانون سير صارم يمنع الأطفال دون 18 عامًا من القيادة، ويمنع أيضًا القيادة دون وجود رخصة، مع الإشارة إلى ضرورة وجود مدارس لتعليم القيادة، و"تنمير" الدراجات النارية لمعرفة هوية مالكها في حال ارتكاب مخالفات أو وقوع حادث. وأسهم انخفاض أسعار الدراجات النارية التي يمكن شراؤها أحيانًا بمبلغ 200 دولار أمريكي في انتشارها بشكل كبير في الشمال السوري الذي يعيش فيه نصو أربعة ملايين سوري، ضمن نطاق جغرافي ضيّق، ما يرفع الكثافة السكانية ويزيد احتمالية وقوع خسائر بشرية أكبر في حال وقوع الحوادث المرورية ضمن الأحياء المأهولة أو الأسواق التجارية.

تعد الضابطة العدلية بمن في ذلك ضباط وأفراد قوى الأمن الداخلي في سوريا الجهة المسؤولة عن تنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين لقواعد السير والمرور، وذلك بموجب قانون السير والمركبات رقم "31" لعام 2004. ينظم قانون السير السوري آلية السير على الطرقات والشروط الفنية التي تتعلق بتجهيز

الفنية التي تتعلق بتجهيز المركبات وفحوصها وقواعد التسجيل ورخص السير وإجازات قيادة المركبات وواجبات السائق، بالإضافة إلى العديد من الأحكام الأخرى المتعلقة بقواعد المرور والمركبات.

لكن بنود هذا القانون لا تُطبّق في كامل مناطق سيطرة المعارضة السورية شمال غربي سوريا، بسبب عدم وضوح القوانين التي تعتمدها حكومة "الإنقاذ" العاملة في إدلب، واعتماد مناطق ريف حلب الخاضعة لنفوذ "الحكومة السورية المؤقتة" على النموذج التركي في المرور والقيادة، مع عدم وجود نظم رادعة توحد بمقتضاها سير المركبات والنقل في المنطقة.

"الإنقاذ" تتبرأ من المسؤولية وتلوم الشباب

للوقوف على دور حكومة "الإنقاذ" العاملة في إدلب بتطبيق قوانين المرور وتنظيم آلية منح رخص القيادة وتغريم المخالفين، تواصلت عنب بلدي مع مدير المكتب الإعلامي للحكومة، ملهم الأحمد، وقال إن الحكومة تعتذر عن عدم التصريح.

وكان رئيس فرع مرور إدلب، محمد الخضر، اعتبر أن مسؤولية التسبب بالحوادث تقع على عاتق فئة الشباب، خلال مقابلة سابقة في حلقة لبرنامج "شو مشكلتك" الذي تعرضه عنب بلدي عبر منصاتها في وسائل التواصل الاجتماعي، بعنوان "حوادث مرور متكررة في ريف إدلب.. ما أسبابها؟".

إذ إن %90 من الشباب لا يعلمون قواعد السير وأصول القيادة، بحسب الخضر، ويُلاحَظ أن السائقين من هذا الصنف يقومون بالتجاوز من جهة اليمين دون إعطاء إشارات الأمان بين الآليات، إضافة إلى السرعة الزائدة.

ومن أسباب وقوع حوادث السير، بحسب الخضر، الحصار والكثافة السكانية في المنطقة، نتيجة التهجير القسري الذي قام به النظام السوري، وأغلب السكان لديهم آليات من دراجات وسيارات.

وتحدث رئيس فرع المرور عن وجود قانون سير صدر عن حكومة "الإنقاذ"، تُطبق أغلب المخالفات الواردة فيه حسب الأماكن الموجودة في الشمال التقت بهم عنب بلدي، مشيرين إلى أنه لا قانون ينظم السير في الشمال والمخالفات "شكلية". وأوضح الخضر أن الحكومة تراقب الطرقات عبر نشر الدوريات في الدينة وخارجها، و"تقمع" بعض مظاهر المخالفات الخطرة مثل

"التشبيب" بالدراجات النارية والقيادة الرعناء والسرعة الزائدة، وعدم استعمال الأنوار وتعطلها على الطرق الرئيسة.

قانون السير غير مُفعّل

فى تنظيم المرور؟

ما دور السلطات المحلية

والأمر الذي يعوق تنظيم المرور، بحسب الخضر، هو ضيق الشوارع في "المحرر" وعدم تأهيلها مسبقًا للكم الهائل من عدد السكان والآليات في الشمال.

دعوات سابقة إلى "تنمير" المركبات

خلال السنوات الماضية، دعت حكومة "الإنقاذ" مالكي المركبات الآلية إلى تسجيل مركباتهم لدى المديية العامة للنقل أو أحد فروعها، "حفاظًا على ممتلكاتهم، وعونًا للأجهزة الحكومية في رفع الستوى الأمني وتنظيم حركة السير في المحرر".

ولعملية تسجيل المركبة واستخراج لوحة تعريفية لها (نمرة) عدة مراحل، إذ تمر بمرحلة معاينة الآلية وتحديد نوعها واسمها التجاري وتسجيل رقم "الشاسيه" على إضبارة خاصة بالمركبة، ومن قبل إعطاء المركبة رقمًا تسلسليًا جديدًا يثبّت على المركبة بلوحة معدنية صادرة من مديرية النقل في مدينة إدلب.

وذلك لأن معظم السيارات التي وذلك لأن معظم السيارات التي وصلت إلى الأراضي السورية، عبر الحدود التركية، والموجودة غير مرتبطة بأي عقود أو أوراق رسمية، ويُستعاض عن الأوراق بعقود بيع تُثبت بشهادة شاهدين، لكن يسهل تزويرها.

إجراءات سابقة

في آذار الماضي، بدأت عدة جهات في مدينة إدلب حملة لتأهيل الدوّارات في المحافظة، مع إعلان حكومة "الإنقاذ" ترميم وإعادة هيكلة الدوّارات في المدينة مثل دوّار "السبع بحرات"، ودوّار "الجامع سعد"، في خطوة للحد من حوادث السير.

وتحاول وزارة الداخلية في "الإنقاذ" إنشاء وحدات شرطية مرورية جديدة، كمركز شرطة مرور سرمدا ومخفر مرور سلقين ومفرزة مرور حزانو، شمالي

وفي نيسان الماضي، وضع المجلس المحلي في مدينة إدلب مطبًا مسماريًا في منطقة مزودة بإنارة ليلية، لتخفيف عرقلة السير عند تقاطع مستشفى "الأورينت"، في خطوة اعتبرها سكان من المدينة تخفيفًا للمشكلة لكن لا تحلها جذريًا.

وكان رئيس فرع المرور في إدلب، الرائد أحمد فواز الحموي، قال، في كانون الثاني 2020، إن فرع مرور إدلب يتألف من أربعة أقسام أساسية، والقسم الرئيس هو العمليات، ويعتبر العمود الفقري للفرع، ويضم ثلثي العناصر، ودوره تنظيم حركة السير وضبط المخالفات المشاهدة. ويبلغ عدد عناصر فرع المرور نحو ولكل منها مهمة خاصة، وأغلب عناصر

الفرع هم شرطة منشقون عن النظام السوري، ويُستفاد من خبراتهم حسب اختصاصهم، وفق الحموي.

ماذا عن مناطق ریف حلب؟

يتركز دور السلطات المحلية في ريف حلب الخاضع لسيطرة المعارضة السورية في مجال وتركيب اللوحات التعريفية للمركبات، بالإضافة إلى دورات التعليم قيادتها، ترتبط بمديريات وليس بإدارات النقل، تمنح بعدها رخص القيادة، في نظام مشابه لنظام منح رخص القيادة المتبع

وي و و تنطبق الآلية ذاتها على مناطق ريف حلب الخاضعة لسيطرة "الحكومة السورية المؤقتة" التي تحظى بدعم تركي لخدمات المنطقة عبر المجالس المحلية في المدن وأريافها.

ويعتمد تسجيل المركبات على الهويات الشخصية المنوحة من قبل المجالس المحلية في المنطقة، كما تتطلب دورات القيادة صورة السجل المدني"، وتقرير طبي وصور شخصية، بالإضافة إلى وثيقة إتمام المرحلة الابتدائية أو وثيقة محو أمية.

وتنظم المجالس المحلية رخص قيادة عن ثلاث فئات هي: فئة "ب" أ" للدراجات النارية، وفئة "ب" للسيارات السياحية، وفئة "ج" للمركبات المتوسطة والكبيرة، وتبلغ رسوم دورة القيادة 50 ليرة تركية للدراجة النارية، و100 ليرة تركية للسيارة السياحية، و150 ليرة ليرة تركية للمركبات الكبيرة.

رئيس فرع المرور بمدينة الباب شمال شرقي حلب، الملازم أول أنس الشرقاط، أوضح في حديث إلى عنب بلدي، أن فرع المرور بدأ بتطبيق قانون السير منذ البدء بتطبيق المخالفات المرورية، من ضمنها القيادة تحت السن القانونية.

وبحسب ما قاله، لا يوجد تقصير

في الإجراءات للحد من حوادث

بدأ منذ سنة ونصف تقريبًا، ويعمل القسم ونعمل على وضع إشارات مرورية في الطرقات. وتحدث عن زيارة أجراها الفرع إلى بعض المدارس، نبهوا من خلالها الأطفال والشباب إلى عدم قطع الشارع حتى يتأكدوا من خلوه من السيارات والدراجات، كما نوّهوا إلى ضرورة السير على الأرصفة. كما تحدث الشرقاط عن زيارة لمسؤولين أتراك وجولة لهم في المدينة لتنظيم الطرقات ووضع إشارات مرورية في المستقبل. وأشار المللازم أول إلى عدم وجود مدارس لتعليم القيادة في المنطقة، لكن تحدث عن وجود امتحان لرخصة القيادة، يخضع المتدرب قبله لدورة مدتها شهر تقريبًا، يُعطى من خلالها دروسًا في ميكانيك السيارة والتمريض والإشارات المرورية، ثم يخضع لفحص نظري وعملي ومن ينجح

بالامتحان يُعطى شهادة القيادة.

"الدفاع المدني" يبادر.. جهود في التوعية وإصلاح الطرقات

بحسب إحصائيات حصلت عليها عنب بلدي من "الدفاع المدنى السوري"، أدت الحوادث المروريــة منــذ بدايــة العام الحالي إلى مقتل أكثر من 27 شخصًا خــلال نحــو 600 حادث ســير في شــمال غربي ســوريا.

وبسبب هذه الحوادث، أسعف أكثر من 650 شخصًا من بينهم أكثر من 100 طفل وطفلة تحت سن الـ14.

وذكر فريق "الدفاع المدني السوري" أن 70 حادثًا من تلك الحوادث المرورية حصلت خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة مـن أيــار الماضي.

وفي وقت سابق، بين الفريق أن عدد الحوادث منذ بداية العام الحالي وحتى

3 من أيار الماضى، تجاوز 370 حادثًا، وتسببت بمقتل 14 شخصًا، وإسعاف أكثر من 390 إلى المستشفيات والمراكز

وبالنظر إلى الإحصائيات الصادرة عن الجهة نفسها خلال عام 2020، يُلاحَظ ارتفاع واضح في أعداد الحوادث، وأعداد الضحايا التي خلفتها أخطاء القيادة على الطرقات الرئيسة والفرعية، خلال العام الحالي.

وأدت الحوادث المرورية عام 2020 إلى مقتل نصو 35 شخصًا، خلال أكثر من ألف و76 حادثًا جرى تسجيلها العام الماضي، بمعدل ثلاثة حوادث يوميًا في مناطق سيطرة

فصائل المعارضة شمالي سوريا. وحول وجود حملات توعيه بمخاطر القيادة المتهورة، للحد من وقوع الحوادث المرورية التي تودي بـأرواح المدنيـين والسـائقين أحيانًـا، أوضـح مكتب فريـق "الدفــاع المدني الســوري" لعنب بلدي، أن هناك محاولات للتعامل مع هذه القضية والحدمن الحوادث عبر التوعية المباشرة ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى اتضاذ إجراءات على الأرض ضمن الإمكانات

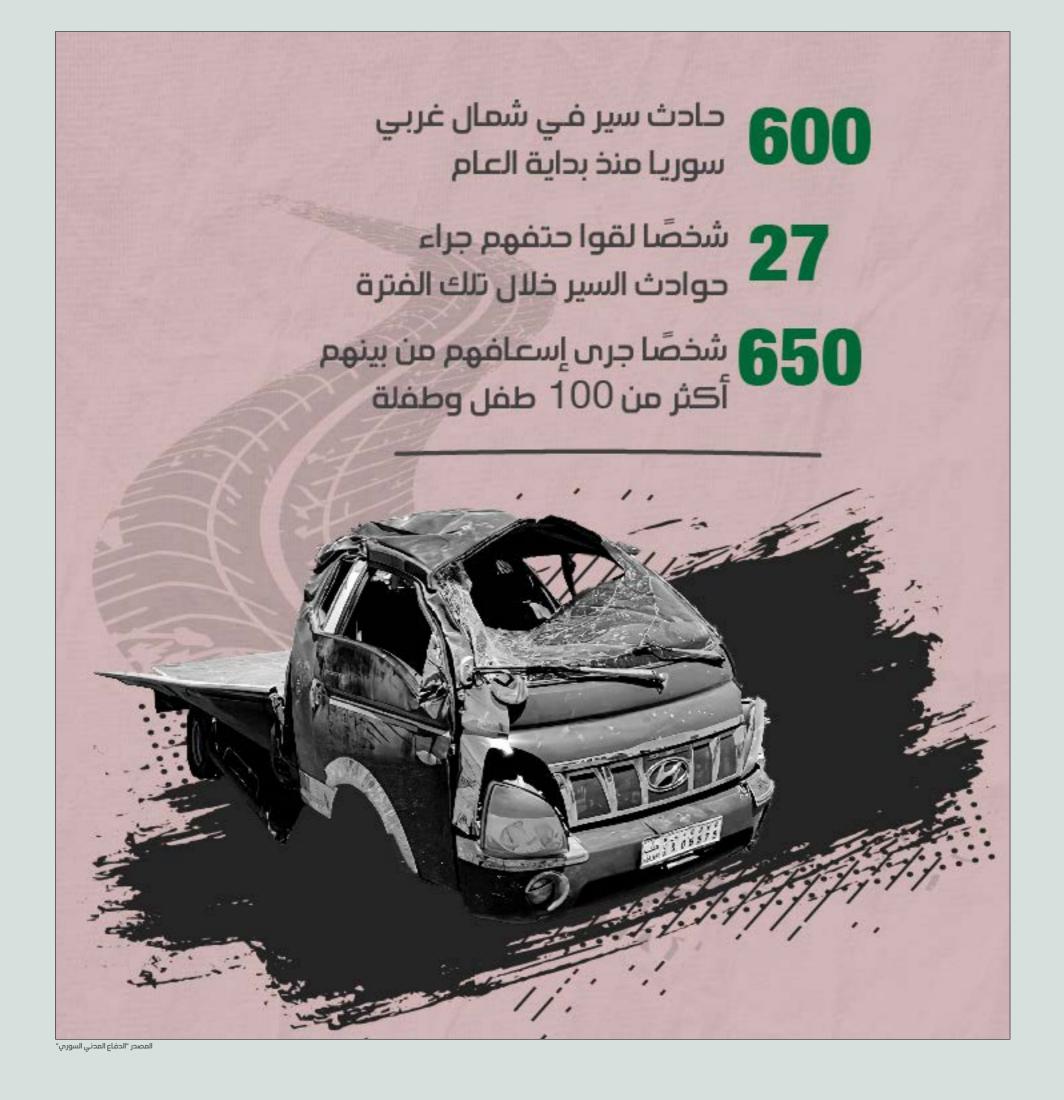
وتتجلى الخطوات العملية لجهود الفريق في صيانة الطرقات وتخطيط بعضها، وإصلاح بعض اللوحات

الطرقيـة أيضًا، مـع الإشـارة إلى تركيــز الجهود بشكل كبير خلال فترة سوء الأحوال الجوية (ضباب وصقيع ووحل على الطرقات)، حيث تُنشر الفرق على الطرقات الرئيسة الخطرة لتنبيه المدنيين والتعامل مع أي حالة طارئة. وحول النتائج الملموسة لهذه الجهود، أوضـح "الدفـاع المـدني السـوري" أن الاستجابة لا تزال خجولة وضعيفة، لكن المدنيين بدؤوا يتلمسون أخطار القيادة بظروف وأساليب غير مناسبة، ما يسبب خسائر في الأرواح وإصابات

وبين الفريق أن الحد من الحوادث عملية متكاملة تبدأ من السائقين والمدنيين

والتزامهم بإجراءات السلامة وقوانين المرور، ثم يأتي دور المجتمع بضبط ظاهرة السرعة الزائدة، وعدم السماح بقيادة الأطفال للسيارات والدراجات، بالإضافة إلى جودة الطرق وتأهيلها. وشــدد فريــق "الدفــاع المدني الســوري" على ضرورة تجنب السائقين السرعة الزائدة، والحذر الشديد خلال القيادة، خاصـة في الطرقات التـي تكـثر بهـا المنعطفات والتقاطعات والعقد المزدحمة، للحفاظ على سلامتهم وسلامة الناس، كما ذكّر الأهالي بـضرورة منـع أطفالهم من قيادة الدراجات النارية، وتعليمهم قواعد المرور والسير في الطرقات

وتفرعاتها.



"منافع مشتركة" و"تهرب من أزمة"..

معامل الأدوية في سوريا تفرض مطالبها



🖸 عنب بلدي – جني العيسي

أثار قارار رفع وزارة الصحة في حكومة النظام السوري سعر أكثر من 11 ألف صنف دوائي بنسب تقارب %30 استياء المواطنين المثقلين بالأزمات الاقتصادية.

وبينما يعانون قسوة الوضع المعيشى، ويلاحقهم ارتفاع الأسعار في أصغر متطلباتهم اليومية، وتدني الدخل الشهري مع تدهور الليرة أمام الدولار، بدت معامل الأدوية مهتمة بتأمين مرابحها من تصنيع الأدوية التي تضخها في السوق المحلية وتوردها إلى الخارج، دون دور حكومي لسد الفجوة بين المستهلك والمنتج، بدعم أحدهما.

و"درءًا لأزمة دواء" قد تعانى منها سوريا، استجابت وزارة الصحة لمطالبات المعامل برفع الأسعار، بعد تصريحات لعدد من أصحاب معامل الدواء بتوقف الإنتاج، في حالٍ عدم رفع الأسعار، بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة لتصنيع الأدوية، وارتفاع أجور شحنها.

احتكار حتى رفع الأسعار

صيدلاني في مدينة حمص، تحفظ على نـشر اسـمه لأسـباب خاصـة، قال لعنب بلدي، إن أزمة نقص الأدوية التي عانت منها أغلب الصيدليات في عموم المحافظات خلال الأسبوعين الأخيرين، تعود لتخفيض أغلب المعامل كميات تزويد الأدوية التى كانت ملتزمة بها قبل ذلك.

وبحسب ما أضافه الصيدلاني، كانت المستودعات على يقين أن مطالبها برفع الأسعار ستُلبّى، فقد عملت على تخفيض كميات التزويد بأصناف دوائية معيّنة، لتعيد توزيعها مرة أخرى بعد إعلان قرار رفع الأسعار.

بينما وصفت نقيبة صيادلة سوريا، وفاء كيشي، التسعيرة الجديدة بأنها "مناسبة للجميع"، للمعامل والصيادلة، مضيفة أن معامل الأدوية السورية "وطنية، ولا تبحث عن الربح المادي بمقدار ما تعمل على توفير الدواء الوطني في الأسواق".

وبحسب أحدث إحصائية لوزارة الصحــة الســورية في عــام 2017، فإن نسبة الأدوية المُصنَّعة محليًا ارتفعت إلى %83 مقارنة بالأدوية المستوردة. وفى 13 من حزيران الحالي، طالب رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية، رشيد الفيصل، بضرورة تدخل وزارة الصحة وإجراء تعديل أو "رفع بسيط جدًا" يكون "محدودًا إذا ما قورن بأسعار الدواء الأجنبي"، في أسعار العديد من الزمر الدوائية، "نظرًا إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية وسعر الصرف"، وأثره على المعامل التي تُصنّع الأدوية، وطالب البعض من اصحاب المعامل بأن تزيد الأسعار

بنسب تصل إلى 100%. وعلَّق الفيصل، بعد إعلان قرار الوزارة برفع الأسعار بنسبة تقارب %30، أن الصناعيين سعداء بهذه النسبة، مضيفًا "نأمل من وزارة الصحة ألا تتأخر بمداراة الوضع، وإجراء التعديلات الإضافيــة حــين يلــزم ذلــك".

نسبة 30٪ بسيطة مقارنة بارتفاعات

صيدلانيــة عاملــة في ريف دمشــق قالت لعنب بلدي، إن ارتفاع أسعار الأدوية ليس خبرًا جديدًا على السوريين، بل هـ و خـ بر شـ به دوري، ولكـن الفرق في القرار الأخير أنه شمل جميع أنواع الأدوية الموجودة في سوريا، معتبرة أن ارتفاع الأسعار بنسبة %30 لا يؤثر كثيرًا على المرضى بالمقارنة مع نسب الارتفاعات السابقة.

وأضافت الصيدلانية أن ارتفاع الأسعار عادة ما يطال أدوية معيّنة مطلوبة بكثرة، بعد مطالب للمعامل التي تُصنعها، عبر تعميم يصل إلى الصيدلية مباشرة، دون إعلان رسمي على وسائل الإعلام الرسمية.



إِن أَزِمة نقص الأدوية التى عانت منها أغلب الصيدليات في عموم المحافظات خلال الأسبوعين الأخيرين، تعود لتخفيض أغلب المعامل كميات تزويد الأدوية التي كانت ملتزمة بها قبل ذلك.

وبحسب الصيدلانية، يكون ارتفاع الأسعار بنسب عشوائية تختلف باختلاف الدواء، ومرتفعة أكثر بكثير من الأخيرة التي أعلنتها الصحة، إذ ارتفعت أصناف دواء مهمة في الصيدلية قبل حوالي ثلاثة أشهر بنسب تجاوزت %300 من سعرها

السابق. وترى الصيدلانية أن معامل الأدوية في سـوريا تطمـع دومًا بالمزيـد من الأرباح، دون التفكير بالوضع الإنساني للمستهلكين، ووفقًا لطبيعة

عملها معهم تعتبر أن المعامل تربح أرقامًا جيدة "إذا تحدثنا فقط عن مرابحهم من الأدوية المصنعة محليًا التى يصدرونها إلى أغلب الدول العربية، ولكنها مفقودة منذ سنوات في صيدليات سوريا (كأدوية داء التصرع مثلًا)".

خوف من آزمة دواء ومنافع مالية تلبية وزراة الصحة في حكومة النظام السوري مطالب المعامل برفع الأسعار، تعود لأمرين، بحسب ما يراه الباحث الاقتصادي أدهم قضيماتي.

وأوضـح قضيماتي، في حديـث إلى عنب بلدي، أن السبب الأول لذلك يتمثل بمضاوف من خروج هذه المعامل عن الخدمة في حال عدم رفع الأسعار، وهو ما سيسهم بفقدان أصناف معيّنة من الدواء، وخلق أزمة جديدة في البلاد بغنى عنها في الوقت

بينما يعتقد قضيماتي أن السبب الثاني هو وجود بعض الشراكات لأشخاص مقربين من النظام مع تلك المعامل، وبهذا ستزيد منفعتهم ومكاسبهم على حساب المواطن. وأضاف قضيماتي أن للواقع الاقتصادي المنهار الذي يعاني منه لبنان، وانعدام الكثير من الأصناف الدوائية فيه، أثرًا على الواقع الدوائي في سـوريا، إذ كان يعتمد النظام سـابقًا على عمليات تهريب لبعض الأدوية من لبنان إلى مناطق سيطرته. واعتبر قضيماتي أنه في ظـل عدم وجود

رقابة جدية تضبط الإنتاج والجودة في قطاع صناعة الأدوية "لا يمكن أبدًا التقيد بنسبة أرباح معيّنة" يمكن للمعامل جنيها من خلال استثماراتها في هذا المجال، مستبعدًا الالتزام التام حتى بالقوائم السعرية المطروحة مؤخرًا. وبحسب أحدث إحصائية لأعداد

المعامل الدوائية في سوريا، قال وزيـر الصحـة السـابق، نـزار يازجـي، في 2019، خلال حديث إلى وكالله "سبوتنيك" الروسية، إن أعداد المعامل في سوريا وصلت إلى 96 معملًا تعمل على تغطية %93 من حاجة السوق

كيف تِسعِر الأدوية؟

تُسعّر وزارة الصحة في حكومة النظام السوري الأدوية وفقاً لسعر صرف الـدولار الأمريكي.

وفي حزيران 2020، اعتمدت الوزارة نشرة تسعير جديدة بناء على قرار المصرف المركزي الصادر في آذار 2020، والقاضي بتوحيد سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الليرة السورية في جميع تعاملات القطع الأجنبي والحوالات بمختلف أنواعها. وأوضحت مديرة الشؤون الدوائية،

رزان سلوطة، حينها أن التسعير سيكون بموجب سعر الصرف المركزي، مبينة إمكانية حدوث بعض الإشكاليات كشطب السعر، بسبب الحاجة إلى التعديل مباشرة. وأكدت سلوطة وجود دراسة لتحديث

"مفردات التسعير" المعتمدة من وزارة الصحة، والتي تحدّث بشكل دوري، مشيرة إلى أن بعض تلك المفردات يعتمد على الاستيراد، بينما بعضها الآخر محلي بما يتوافق مع الأسعار الجديــدة.

ويســجل الــدولار الأمريــكي في الســوق السوداء، خلال حزيران الحالي، وسـطيًا 3200 لـيرة سـورية، بحسـب موقع "الليرة اليوم"، المتخصص بأسعار الصرف والعملات الأجنبية. بينما يبقي مصرف سوريا المركزي سعر الصرف ثابتًا، منذ مضاعفته في نيسان الماضي، عند مستوى 2512 ليرة للـدولار الواحد.

= حولار آمريڪي ▼ مبيع 3185 شراء 3235 💽 پورو 🛦 مبيع 3797 شراء 3862 🔼 ليرة تركية 🛦 مبيع 358 شراء 369 الذهب 21 ▲161,930 الذهب 18 ▲138,880 المازوت = 180 البنزين = 475 الغاز = 2750 (للجرة) السكر (ك) = 500 الرز (ك) = 600

"الميمز".. الســخرية الشعوب

- "خدى انشرى هالبيان بسرعة، الشباب ناطرين ولو خبر عن التسريح، هاد الفستان مو نفسو المتصورة فيه مع الوالد المؤسس؟"

– "یعمم علی جمیع حوائر التجنيد والهيئات الإعلامية، تبديل صيغة الخدمة الإلزامية، بالخدمة المؤبدة".

– "خطى، الترقب لوّع قلوب الشباب، هاد اللون جلاب أو موسخ؟"





🖸 عنب بلدي – صالح ملص

تسخر هذه "الميم" المعدة من قبل صفحة "عوعو" عبر "فيس بوك" من طول فترة الخدمة الإلزامية العسكرية فى سـوريا، إذ تحتفـظ قـوات النظـام السوري بــألاف مــن عناصرهــا الشــباب الذين أنهوا خدمتهم فعليًا، مع عدم اكتراث الجهة المسؤولة بتسريحهم. تعج مواقع التواصل الاجتماعي بمحتوى "الميمـز" (Memes) الـذي يهـدف إلى إيصال فكرة أو نقد سلوك نمطي لدى الأفراد، من خلال طرح يميل إلى الســخرية، يأخذ عدة أشــكال، الصــورة أو المقاطع المسجلة أو النص المكتوب.

مادة تشد انتباه الجمهور

توصف "الميمـز" بأنها مجموعـة من "الماكرو صور"، وفق معهد "ماساتشوسـتس للتكنولوجيـا"، وهـي وسائل رقمية تضم صورة أو مجموعة صور بالإضافة إلى نص مكتوب أعلى الصورة أو أسـفلها أو بجانبها، مسـتخدَمة من مجموعة واسعة من الناس، بنسخ محتواها كما هو أو بإضافة تعديلات بسيطة، ما يجعلها لفترة قصيرة محتوى متداولًا ودارجًا بين الأفراد. وتدخل "الميمز" في نقد الحياة اليومية للناس والمجالات المهنية، حتى تصل إلى الشؤون السياسية العامة، لتشد الجمهور عبر عناصر أساسية هي: طريقة

العرض، والموقف، والهدف من "الميم"، فالصورة يجب أن تستند إلى نص قصير ومفهوم، وموقف يميل إلى السخرية

ولم تعد هذه الوسيلة في إيصال الأفكار أو لفت الجمهور إلى قضايا بعينها مقتصرة على العامة، إنما تُستخدم أيضًا من قبل الباحثين والمفكرين وقادة التغيير، إذ استعمل الباحث الإسلامي طارق ســويدان عــبر صفحتــه في "فيس بوك" طريقة "الميمز"، في أيار الماضي، للسخرية من الانتخابات الرئاسية التي جــرت في ســوريا.

متى انتشرت "الميمز"

انتشرت "ثقافة الميمز" حين زاد استخدام الأفراد للإنترنت، وصار مرتبطًا بروتين يومهم، وأول من استخدم هذا المحتوى في منطقة الشرق الأوسط هـم المصريـون، وفق مـا يـراه المتخصص بكتابة المحتوى السوري سالم أبو السعود، المعروف باسم "سمير المطفي"، كون "ثقافة الميمز" تعتمد على المخزون الفني لصنعها، ويملك المصريون مخزونًا سينمائيًا ومسرحيًا غنيًا يستندون إليه لصنع "ميمز" خاصة بقضاياهم.

وفتحـت الثـورة في سـوريا، عـام 2011، الباب لاستخدام هذا النوع من السخرية في المجتمع السوري، ولكن "لم يكن المخزون الفني السوري بقوة انتشار الأعمال الفنية المصرية"، وفق ما قاله

"سمير المطفى" في حديث إلى عنب بلدي، كي يفهم الجمهور المغزى من "الميمـز" التـى تعتمد على الأعـمال الفنية السورية، فتم الاستعانة بالأعمال الفنية المصرية في كثير من الحالات ضمن المحتوى السوري كي يفهم الجمهور

السخرية بالصورة

فكرة "الميمـز" والهـدف منها.

لا يمكن أن تنتشر فكرة ما دون وجود صورة ذهنية لدى الإنسان تعكس تفاصيــل هذه الفكرة كي ترســخ في عقله، وفي كتابه "سيكولوجياً الجماهير"، يميز غوستاف لوبون بين نوعين من الفكر، الأول يقوم على المفاهيم (الكلمات)، والآخر يستخدم المجاز (الصور).

والفكر الأول يعتمد على قوانين العقل والبراهين المنطقية، بينما يستند الثاني إلى قوانين الذاكرة والخيال والتحريض. وقوة انتشار "الميمز" كثقافة رقمية بين الناس عبر مواقع التواصل، وفق رأي "سمير المطفى"، هى بسبب إقناع الجمهور بفكرة ماعن طريق الصور التى تعطى تعبيراً أوسع يتضمن إيحاء أو ترميـزًا يداعـب بسـخرية أحاسـيس الجمهور، ويُفهم بطريقة أسرع، ويرسخ بذاكرتهم لفترات أطول.

النقد بعيدًا عن العنف

تفاعل الجمهور مع "الميمز" المنشورة عبر صفحة "عوعو" في "فيس بوك"

محدود، وفق ما قاله مدير الصفحة، أيهم ديب، في حديث إلى عنب بلدي، ولكن بعض المتابعين لديهم تقبّل لما يُنشر، وهذا يُلاحَظ من الإعجابات والتعليقات.

والتهكم بهدف النيل من فكرة ما أو شخصيات عامله مسلؤوله عن الوضع السيئ الذي يعيشه السوريون هو أمر يراه أيهم ديب إيجابيًا، لأن هناك حالة من الاعتراض على أحداث معيّنة، يُعبرّ عن هذا الاعتراض عن طريق النكتة،

وهي طريقة للتعبير غير عنفية. وعندما يسخر الأفراد من مشكلاتهم فهم يحفزون عقولهم على النقد بطريقة بعيدة عن العنف، وهو ما ركز عليه مدير صفحة "عوعو"، بالإضافة إلى أن الجمهور يشعر بالأمان عندما يضحك.

"الميمز" آداة لمناصرة القضايا

كى يقنع شخص مجموعة من الأفراد بقضية ما، فالسخرية أفضل وسيلة لذلك، وفق رأي "سمير المطفي"، لأن "الإنسان الذي يستطيع أن يسخر من

خصمه يعتبر قوي الحجة". وفقًا لاستطلاع رأي أجرته عنب بلدي عبر منصاتها في وسائل التواصل الاجتماعي، شارك فيه 441 مستخدمًا، يعتقد 347 مستخدمًا من المصوّتين أن "الميمــز" الســاخرة بالصور والرســومات تساعد على إيصال القضايا لأشخاص أوسع بطريقة بسيطة، بينما يمتلك

94 مستخدمًا اعتقادًا بأنه لا إمكانية للسخرية على خدمة القضايا العامة. هناك عدة أنواع من ثقافة السخرية في المجتمعات، وتعتبر "الميمز" واحدة منّها، تتميـز بأنها سريعـة التأثـير لدى الشعوب بالأحداث التي يعيشونها، وفق ما يراه ثائر والي، وهو منتج محتوى لوسائل التواصل الاجتماعي السوري، في حديث إلى عنب بلدي.

ويضرب ثائر مثالًا على أهمية "الميمز" في إيصال القضايا بشكل أبسط للجمهور، فإذا شهد العالم أي حدث مهم، فبينما وسائل الإعلام التقليدية ستحتاج إلى التأكد من مصداقية معلومات هذا الحدث وتصدر موافقة بنشره، يمكن خلال دقائق إيصاله إلى الناس عن طريق "الميمز" بإعداد نص ساخر يليق بالحدث مع صورة تحتوي عــلى رد فعل معــروف لــدى الجمهور كي يتأثر فيه ويتفاعل معه.

السخرية قانون راسخ في المجتمعات من أجل انتقاد الأفكار والسلطة بهدف التغيير، لا من خلال خوض الحروب بالأسلحة والدبابات، بل من خلال الـكلام فقـط، وهو ما يدفع الناس كي يصنعوا سخريتهم من قضايا ذات صلة بواقعهم، ويعبروا عن أنفسهم عبر النكات دون فرض رقابة من أحد، أو إحساس بالإهانة من قبل أشخاص أو حكومات، وهذا لبّ حق التعبير

المد العربي.. تقافة يفرضها التراث والنزوح في إدلب



🖸 عنب بلدی – خالد جرعتلی

كان "الأثاث العربي" يعتبر بالنسبة لفئة ليست قليلة من السوريين من الجماليات التي يمكن أن يحظوا بها في المنزل، تدفع بعضهم لصناعة "المجالس العربية" (المضافات) بتكاليف تفوق أضعاف ما يمكن صناعته من "المجالس الإفرنجية" التي تدمج بين الخشـب والفـماش.

هـذه الحال تبدّلت مع التطـور العمراني خلال الألفية الجديدة، وغياب المساحات الكبيرة في المساكن، مع تمسك نسبة من السوريين بتراثهم وطريقة "المد العربي" في بيوتهم أو مضافاتهم.

لكن هذه الثقافة عادت للانتشار بشكل واسع اليوم في الشمال السوري، بطريقتين: الأولى لا تعد ترفًا وإنما ضرورة يفرضها النزوح المتكرر وغياب الاستقرار، والثانية محاولات لاستذكار الـتراث والتمسـك به.

المفروشات العربية كانت مقرونة دائما بطبائع العرب من الكرم وحب الضيف والاستضافة، إذ تتسع المضافات العربية لعدد أكبر من الضيوف مقارنة بتلك التي تحتوي على طاولات ومقاعد

ويقصد هذه المضافات أو "المجالس العربية" الضيوف من مختلف الأعمار، إذ حظيت هذه "المجالس" في الثقافة البدوية بمداخل معزولة عن مدخل المنزل، ويقصدها أي محتاج أو مستجير أو زائر، وتلبى احتياجاته لدى دخولها. وبالنسبة للسوريين، امتدت ثقافة

المضافات و"المجالس العربية" من البسط والوسائد والفرش، ويتوسطها العرب الرُحّل الذين كانوا يعتمدون على الترحال بشكل دائم، فكان من الصعب الانتقال والترحال بأثاث منزلي ثقيل، وصارت الفكرة شعبية مع مرور الزمن بين السوريين.

نازحون استبدلوا الأثاث العربى بأثاث

خلال الحملة العسكرية التي شنتها قـوات النظـام وروسـيا على مـدن وقرى شمالي سوريا والتي انتهت بسيطرة النظام على مناطق واسعة فيها، شهدت المنطقة نزوح أكثر من 72 ألف شخص، بحسب تقريـر أصـدره فريـق "منسقو الاستجابة" في حزيران 2020، منهم من استقر في العراء، ومنهم من تمكن من استئجار منازل في مناطق تعتبر أمنة بالقرب من الحدود التركية، ومنهم من استقر في مخيمات الشمال

عبــد الســـلام الكــروزي، وهــو مديــر أحد المخيمات على الحدود التركية، قال لعنب بلدي، إن العديد من العائلات النازحة التي استقرت في المنازل، لجأت لاحقًا إلى محاولات فرشها بالأثاث العـربي أو الأثـاث الشـعبي.

وقال إن الكثير من النازحين يفضلون هذا النوع من الأثاث بغض النظر عن الحاجة إليه، لانخفاض سعره، وسهولة نقله، بينما يرغب به بعض سكان المخيمات المنحدرين من عشائر

بدوية سـورية. ويتكون الأثاث العربي عادة من

موقد الفحم أو مدفأة الحطب و"دلال القهوة"، بالإضافة إلى الستائر التي تكون في كثير من الأحيان ذات ألوان مطابقة لألوان البسط.

وفى عام 2015، أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) القهوة العربية و"المجالس العربيـة" في القائمـة التمثيليـة للـتراث الثقافي غير المادي لـ"يونسكو" خلال اجتماع المنظمة العاشر الذي أقيم بالعاصمة الناميبية ويندهوك.

"المجلس العربي" البسيط "ضرورة في

محمود (32 عامًا)، المقيم في إدلب والمهتم ب"المد العربي"، قال لعنب بلـدي، إن الفـترة التـي كان يهتـم فيهـا السوريون بجمالية المفروشات انتهت منذ مدة طويلة، وصار ما يهمهم الآن هـو الحصـول عـلى مفروشـات كافيـة لتقيهم برد الشتاء وحر الصيف، بالإضافة إلى سهولة نقلها في ظل حركات نـزوح عديـدة ومتكررة مـر بها السوريون على مدار السنوات العشر

الرفاهية لم تعد أولوية في هذا السياق، بحسب محمود الذي يقيم في أحد مخيمات النازحين شمالي إدلب، ورغم خبرته الواسعة في أنواع القماش المحفور وأشكال الحشوة التي يمكن أن توجد داخل القماش في تصاميم "المجالس العربية"، يكتفي بـــ"مجلس عربي" بسيط، مكون من قطعة قماش

محشوة بالصوف تُستعمل للجلوس

والبسيط من المفروشات يعتبر أيضًا أقل تكلفة إذا ما صنع بمواد بسيطة كالقماش الرخيص والصوف أو الإسفنج، ويعتبر أيضًا سهل الحمل في حالات النزوح، ما يجعله شائعًا الآن بين السوريين، كما أنه النوع الوحيد من المفروشات الذي ينتشر في المخيـمات السـورية.

ويوجــد في شــمال غــربي ســوريا نحــو مليوني نازح من أكثر من منطقة في سورياً، من أصل نحو أربعة ملايين نسمة، بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

ما رآي العلم بالجلوس على الأرض

ربما سيرى مؤرخو المستقبل عندما ينظرون إلى حقبتنا الحالية التي يُطلق عليها اسم "الأنثروبوسين" أن التقنية المُمَيِّزة لعصرنا الحديث هي الكرسي، وليس أجهزة الكمبيوتر، وأن لهذه القطعة من الأثاث تأثيرًا كبيرًا على أجسادنا، بحسب ما كتبه الصحفي فيبار كريغن، في موقع "BBC". وأصبحنا نعيش في وقت صار الجلوس

يُوصف في بعض الأحيان بأنه "عادة سيئة" قد تعتبر بمثابة "تدخين من نوع جديد"، وبتنا الآن نعرف أن قضاء وقت أطول من اللازم في الجلوس على الكراسي مـضر بالصحة.

المسألة لا تقتصر على كون الكراسي واستخدامها أمرًا غير صحي، بل يمتد إلى أنه أصبح في

حكم المستحيل أن يتجنبها الإنسان الحديث، على غرار عدم قدرته ويعتقد محمود أن هذا النوع الخفيف تقريبًا على تحاشي تلوث الهواء، بحسـب "BBC".

وفق "المحلة الدولية للسلامة المهنية وبيئة العمل" فإن الأدلة القصصية والسريرية، أظهرت أن الطرق المختلفة للجلوس تضع ضغوطًا جسدية مختلفة على أجسامنا، إذ عادة يؤثر الجلوس في نفس الوضع لفترة طويلة على بنية أسفل ظهرك، التي تسمى المنطقة القطنية من العمود الفقري وخصائص حركة الحوض، ويُعتقد أن هذا قد يــؤدي إلى مشــكلات صحيــة عـلى المدى الطويل، مثل التهاب المفاصل.

وذكرت مجلة "healthline" الأمريكية المختصة بالمجال الطبي، أن الجلوس على الأرض دون الحاجة إلى الكرسي يدفعك إلى تمديد عضلات جسدك، كما يقلل من الضغط على منطقة الوركين، كما أن حالات الجلوس هذه تشمل العديد من الوضعيات التي يمكنك تبديلها باستمرار، ما يدفع لتنشيط العضلات وتحريكها.

وكما توجد الإيجابيات في وضعية الجلوس هذه فإن السلبيات موجودة أيضًا، بـرأي المجلـة الطبيـة، إذ تشـكّل وضعيــة الجلــوس عــلى الأرض مزيدًا من الضغط على المفاصل مقارنة بالجلوس على الكرسي، كما تقلل من نشاط الـدورة الدمويّـة في القسـم السـفلي من الجسد، وتمثل هذه الوضعية صعوبة بآليـة الجلـوس والوقوف مجـددًا مقارنة بالجلوس على الكرسي.

ما الذي تعرفه عن

الكافور

الكافور (Alcanfor) هو نبات اسمه العلمي "Cinnamomum camphora"، وينتمي إلى الفصيلة الغارية، وهو أشجار كبيرة يبلغ ارتفاعها من 20 إلى 30 مترًا وقد يصل إلى أكثر من 50 مترًا أحيانًا، مع فروع منتشرة واسعة، وتعتبر من أسرع الأشجار نموًا في العالم، حيث يمكن أن تنمو لعشرة أمتار في العام الواحد.

وتتميز أشجار الكافور بكبر وسمك جذوعها التي تصل أقطارها من 0.5 حتى متر واحد، وعندما يكون اللحاء صغيرًا يكون أخضر وناعمًا، ثم يتحول بعد ذلك إلى أصفر – بني أو رمادي – بني، والأوراق معنقة بسيطة رمحية أو بيضاوية الشكل ملساء الحافة وقوامها جلد سميك، تتوزع متناوبة، ويختلف حجم الورقة من حوالي 10×6 سم كحد أقصى إلى متوسط حجم 10×6 سم، تتكاثف الأوراق مع تقدم العمر حتى النضح، ويختلف لون الورقة باختلاف البيئة والموسم وعمر الشجرة، فالأشجار الأصغر سنًا لها أوراق خضراء داكنة، والأزهار صغيرة الحجم ولونها أصفر أو رمادى، وتوجد في مجموعات، والثمار كبسولية الشكل وحجمها صغير.

رغم أن الكافور هو اسم شجرة، فإن مصطلح الكافور هو اسم عادة ما يستعمل للدلالة على أحد المنتجات الشائعة التي تستخرج من لحاء أشجار الكافور، ويشبه قوام الكافور المستخرج قوام الشمع، وهو ذو مذاق حامض، ويتميز برائحته النفاذة الشبيهة برائحة المنثول.

يتوفر الكافور في الأسواق بعدة أشكال مختلفة، مثل: زيت الكافور، ومسحوق الكافور، وقطع الكافور، ومسحوق الكافور، وقطع الكافور الشمعية الصلبة، كماأنه يدخل في تركيب بعض مستحضرات التجميل وبعض الأدوية لما له من فوائد، إذ يعرف عن الكافور فعاليته العالية في محاربة الفطريات والعفن والجراثيم، كما أنه يحفز إنتاج الكولاجين في الجلا، وله فعالية مضادة للالتهاب ومسكنة للألم، ولديه بعض الخصائص المضادة للتشنج، كما أنه يؤرز على إفراز بعض الهرمونات الجنسية.

الاستخداماتالطبيةللكافور

مهدئ السعال: يتم استنشاق رائحة الكافور لتهدئة السعال، وذلك لقدرتها على تخفيف احتقان المجاري التنفسية، والتخفيف من تحشر البلغم، كذلك يستعمل الكافور في كثير من الأحيان كأحد المكونات التي تدخل عادة في أدوية السعال وأدوية نزلات البرد، ويمكن استخدامه على شكل كريم لدهن الصدر والبطن لتخفيف الاحتقان وتخفيف أعراض السعال الليلي وصعوبة النوم الناتجة عن عدوى الجهاز التنفسى العلوى.

معالجة المشكلات الجلدية: تتم إضافة الكافور إلى بعض مستحضرات التجميل والكريمات ومرطبات البشرة للتخلص من الحكة وتهيّج الجلد واحمراره، كما يحافظ على مظهر البشرة بشكل عام، ويمكن استخدامه للتخلص من التجاعيد الناتجة عن التعرض للأشعة فوق البنفسجية، لذلك يتم استخدامه في المستحضرات المكافحة للشيخوخة. كما يُمكن استخدام الكافور لمعالجة فطريات الأظافر، وذلك من خلال إضافة زيت الكافور إلى أحد المراهم ووضعها على الظفر المصاب، ومن الممكن استخدام هذا المريضات والأكزيما.

تسكين آلام المفاصل والروماتيزم: يتم دهن مادة الكافور أو المراهم الحاوية على الكافور على الكتفين والمفاصل، حيث يعطي شعورًا بالبرد أو الحرارة أو الوخز حين استخدامه، وهذا يخفف الشعور بالألم، كما أن لذلك فعالية في التخلص من الالتهابات المفاصل.

التخلص من تشنج وتصلب العضلات: يؤدي تدليك العضلات المؤلمة بالكافور أو الكريمات الحاوية عليه إلى زيادة الاسترخاء وتسكين الألم، ويجب إجراء ذلك لمرات عديدة كل يوم.

تثبيط الشهوة الجنسية: يمكن أن يسبب تناوله فمويًا بجرعات منخفضة تأثيرًا مثبيط الشهوة الجنسية: يمكن أن يسبب تناوله فمويًا بجرعات منخفضة تأثيرًا مثبطًا للجنس عند الذكور، وذلك من خلال تأثيره على الهرمون المطلق لموجهة الغدد التناسلية (GnRH)، وقد أظهرت مجموعة من الدراسات تأثيره على الإجهاض وتقليل الرضاعة الطبيعية، ومع أن هناك ادعاءات بأن الكافور مثبط للخصوبة، فإن الدراسات لم تثبت أي تأثير له على ذلك.

تحذيرات

يعد الكافور آمنًا عند وضعه على الجلد ككريم أو غسول بتركيزات منخفضة، ومع ذلك يمكن أن يسبب بعض الآثار الجانبية الطفيفة كاحمرار الجلد والتهيج، ولا ينصح باستخدام منتجات الكافور غير المخففة أو المنتجات الكافور بزيوت أخرى مخففة كافور، وذلك لأنها غير آمنة، ولذلك ينصح بخلط زيت الكافور بزيوت أخرى مخففة قبل تطبيقه على الجلد، مثل خلطه بزيت البابونج، أو زيت الريحان، أو زيت البنفسج. ويعد آمنًا عند استنشاقه كبخار ولكن بكميات صغيرة، لذلك لا ينصح باستخدام أكثر من ملعقة واحدة كبيرة من محلول الكافور لكل ليتر من الماء.

والكافور غير آمن عندما يؤخذ مباشرة عن طريق الفم حتى من قبل البالغين إلا إذا أخذ بكميات قليلة جدًا، وذلك لأنه يسبب آثارًا جانبية خطيرة قد تصل إلى الوفاة، إذ أخ نغرامًا واحدًا منه كاف لقتل طفل، وخمسة غرامات منه تستطيع أن تقتل بالغًا، وتظهر الأعراض الأولى لسمية الكافور بسرعة في غضون خمس وحتى 90 دقيقة، وتشمل أعراض التسمم: حرق الفم والحلق، الغثيان والقيء، أعراضًا عصبية كالنوبات والرتباك والتقلصات العضلية.

. ومع ذلك يمنع استخدام الكافور بشكل موضعي على الجلد أو عن طريق الفم في الحالات التالية:

 مرضى الكبد: يعتقد أن هناك ارتباطًا بين استهلاك الكافور عبر الفم، أو استخدامه بشكل موضعي على الجلد، وحدوث أضرار للكبد، وفي حال وجود أمراض سابقة في الكبد فإنه يؤدي إلى تفاقمها.

• الحوامل والمرضعات: يعد تناول الكافور عبر الفم غير آمن للحوامل والمرضعات، لأنه قديسبب الإجهاض أو الولادة المبكرة، كما أنه يقلل من كمية الحليب عند المرضع، وقد يؤثر على الرضيع أيضًا. في حين أنه من غير المعروف إذا كان استخدامه بشكل موضعي على الجلد آمنًا أم لا خلال فترتي الحمل والرضاعة، لذا يوصى بتجنب استخدامه من قبل الحامل، وذلك للحفاظ على صحتها، وصحة الجنين.

الأطفال: يعد تناول الكافور عبر الفم من قبل الأطفال غير آمن، إذ يمكن أن يسبب نوبات الصرع، وربما الوفاة، ومن ناحية أخرى يوصى بتجنب استخدام منتجات الكافور بشكل موضعي على جلد الأطفال تحت السنتين، إذ إنه يحتمل عدم أمانه عند استعماله بهذه الطريقة، لأن الأطفال لديهم حساسية أكبر تجاه آثاره
 الحادرة

لبسة الجنس الآخر

أو شهوة الملابس المغايرة



🛭 د. ڪريم مأمون

تنتشر بين الناس العديد من السلوكيات الجنسية غير المألوفة، ونادرًا ما يتم الحديث عن هذه السلوكيات بسبب التحفظ الشديد في مجتمعاتنا على المواضيع الجنسية، ولكن عندما تسبب أو للآخرين، أو عندما تتداخل مع قدرته على ممارسة الأنشطة اليومية، فإنها تعد اضطرابًا من نمط الشذوذ الجنسي، وغالبًا ما تحتاج إلى المعالجة، ومن تلك السلوكيات الجنسية غير المألوفة ما يُعرَف بـ"لبسة الجنس الآخر".

ما المقصود بلبسة الجنس الاُخر؟

يُستخدم مصطلح لبسة الجنس الآخر (Transvestism)، أو اضطراب شهوة الملابس المغايرة (Transvestic Disorder)، عادة للإشارة إلى سلوك ارتداء الملابس المغايرة لذات الجنس، ويتم ارتداء ملابس الجنس الآخر بهدف الحصول على إثارة جنسية، وقد يتم ارتداء قطعة واحدة من ملابس الجنس الآخر أو ارتداء حلة كاملة بجانب الشعر ومستحضرات التجميل، وهو واحد من العديد من الاضطرابات الجنسية النفسية التي تشخص كانحراف

. ي ي منا الاضطراب، يفضل الرجال ارتداء وفي هذا الاضطراب، يفضل الرجال ارتداء ملابس النساء، أو تفضل النساء ارتداء ملابس الرجال (بشكل أقل شيوعًا بكثير)، ولكنَّهم لا يرغبون في تغيير جنسهم، مثل المتحولين جنسيًا، كما لا يكون لديهم أيضًا شعور داخلي بالانتماء إلى الجنس الآخر، كما في الأشخاص المصابين بعدم الرضا الجنسي، وأغلب الذين لديهم هذا الاضطراب هم مغايرون جنسيًا (أي ينجذبون جنسيًا (أي

ويرتبط هذا السلوك عادة بالإثارة الجنسية الشديدة، ولكن قد يرتدي هـؤلاء ملابس الجنس الآخر غير التحفيز الجنسي، على سبيل المثال، للحد من

القلق، أو للاسترخاء، أو لتجربة الجانب الأنثوي من شخصياتهم في حالة الذكور.

كرف يتظلم مذا الاضطياب

كيف يتظاهر هذا الاضطراب؟
يبدأ المصابون بشهوة الملابس المغايرة
بمثل هذا السلوك في مرحلة الطفولة
المبكرة عادة، ويسبب ذلك الإثارة في
مرحلة الطفولة، وبعد مرحلة المراهقة
تصبح شهوة جنسية، وقد يعاني الشخص
المصاب من الاستثارة المستمرة تجاه
ملابس الجنس الآخر، أو قد تتذبذب رغبته
أو تظهر في نوبات متسلسلة، وقد يصبح
المصابون عالقين في سلوكيات سلبية
واتدائها في جلسات أو مقابلات ارتداء
الملابس المغايرة للجنس، ومن ثم يرميها

على أمل الإقلاع عن هذا السلوك. عندما يكون الشريك متعاونًا، قد لا تضر لبسة الجنس الآخر بعلاقة الزوجين الجنسية، وفي مثل هذه الحالات قد يدخل الرجال المصابون بهذه المشكلة في النشاط الجنسي وهم في الملابس الأنثوية جزئيًا أما عندما يكون الشريك غير متعاون فقد يشعرون بالقلق والإحباط والذنب والخجل بسبب استثارته تجاه ارتداء الملابس المغايرة لنوعه، وقد تحدث هذه المشاعر كنتيجة للقلق حيال العواقب السلبية الاجتماعية والمهنية.

ما أسباب حدوث هذا الاضطراب؟

لا تُعرَف أسباب محددة لاضطراب لبسة الجنس الآخر، ولكن هناك أسباب محتملة وتعددة:

التنشئة غير اللائقة، لذلك يجب عدم تشجيع أي مبادرة من الطفل لتجريب أشياء غير عادية بالنسبة له. أسباب اجتماعية وثقافية، فغالبًا ما يلاحَظ هذا الانصراف الجنسي لدى الناس الذين، وبسبب المبادئ الاجتماعية، كانوا

يقمَعون لفترة طويلة. الضغوط النفسية الشديدة، مثل فقدان أحد أفراد الأسرة، كالأخ مثلًا.

ألعاب الأدوار الجنسية يمكن أن تثير شغفًا إضافيًا لمثل هذه الأمور.

كيف يُشخِص اضطراب لبسة الجنس الآخر؟

ليت م تشخيص هذا الاضطراب يجب أن يكون الشخص قد شعر بالإثارة الجنسية الشديدة بشكل مستمر إذا ارتدى ملابس غالبًا ما تُرتدى من قبل الجنس الآخر، وحتى إذا شعر بنفس الاستثارة بمجرد تفكيره في الأمر.

ويجب أن توجد هذه التخيلات والسلوكيات على الأقل لمدة ستة أشهر، وتُحدث ضيقًا نفسيًا شديدًا للشخص، أو خللًا اجتماعيًا ومهنيًا، أو خللًا بمناطق أخرى مهمة من الحياة اليومية، ويعد هذا الضيق النفسيً الملازم لهذا الاضطراب إحدى السمات التي

كيف يعالِج اضطراب لبسة الجنسِ الأخر؟

لا تحتاج مشكلة لبسة الجنس الآخر إلى علاج، إلا إذا تسببت في ضائقة أو تداخلت مع العمل، أو عندما تنظوي على سلوك متهور من المحتمل أن يـؤدي إلى الإصابة أو إلى فقدان الوظيفة أو السجن.

وعادة ما يكون الدافع للعلاج أحد الوالدين، أو الزوج، وقد تتم إحالة الشخص بواسطة المحكمة لتلقي العلاج، وفي حالات قليلة يسعى بعض المصابين للعلاج بأنفسهم لأنهم يشعرون بالضيق النفسي بسبب الإلحاح المستمر للقيام بهذا السلوك.

وغالبًا ما تكون المجموعات الاجتماعية ومجموعات الدعم مفيدة جدًا لهوًلاء، كما يركز العلاج النفسي على مساعدة المرضى على قبول أنفسهم والتحكم في السلوكيات التي يمكن أن تسبب المشكلات.

ويعد الشخص الذي لديه تاريخ مرضيً لهذا الاضطراب في حالة شفاء عندما لا تسبب شهوته للملابس المغايرة مشاعر الضيق، أو تتسبب في تدهور حياته اليومية فيما لا يقل عن خمس سنوات.

"امرأة عند حافة الأربعين"..

رؤية ساجان الأعمق لحياة المرأة

فى رواية "امرأة عند حافة الأربعين"، تغوص الكاتبة

الفرنسية فرانسواز ساجان في أعماق نفس المرأة،

لمحاولة توضيح الجوانب النفسية والعاطفية التي تحيط بها، في وقت تلمسها فيه تغيرات جسدية ومزاجية، دون

ومنذ الصفحة الأولى للرواية، تبرز "بول"، بطلة الرواية

وضحية الأفكار المطاطة والمشاعر التي تتقاذفها بين

الواقع والمرغوب، وبين المادي الملموس والجوهري

تبدأ الرواية بمشهد يمكن قراءته ومشاهدته واضحًا على

مراة المخيلة في نفس الوقت، ويتجلى بوقوف "بول"

أمام المرآة، تتأمل وجهها وتتفحص إمضاء السنوات

كتاب

"مایکروسوفت" تطلق "ويندوز 11".. ما أبرز ميزاته

أطلقت شركة "مايكروسوفت" الأمريكية نظام تشغيل "ويندوز 11" رسميًا مع ميزات جديدة وتغييرات عدة، وذلك في تغيير كبير لخطط الشركــة التــي قالــت ســابقًا إن "وينــدوز 10" هو آخـر إصـدارات هـذا النظام. ميزات "ويندوز 11" الجديدة:

• يقدم الإصدار الجديد من "ويندوز" واجهة

أفضل للمستخدمين مقارنة مع واجهة "ويندوز 10"، حيث يأتي بواجهة أبسط وأجمل مع نوافذ دائرية الحواف، مع صوت جديد وخط جديد وأيقونة جديدة للنظام.

• يأتي بشريط مهام معاد تصميمه، بحيث أصبح يتركز في الوسط مع أيقونات تتيح الوصول سريعًا إلى التطبيقات والمهام المختلفة، إلى جانب زر "ابدأ" جديد يسهل الوصول إلى التطبيقات الأكثر استخدامًا والملفات المفتوحة حديثًا، بما فى ذلك ملفات "أوفيس" المخزنة عبر الإنترنت من خـلال خدمـة "Microsoft 365".

• ويوفــر "وينــدوز 11" للمســتخدم العديــد مــن ميزات تعدد المهام لتشغيل أكثر من تطبيق أو

برنامـج معًا في نفس الشاشـة. • التكامل مع "مايكروسوفت "Teams للدردشة، إذ تأتي الخدمة الآن مدمجة في شريط المهام،

وهو ما يتيح للمستخدم التواصل سواء نصيًا أو عبر الصوت أو الفيديو مع جهات الاتصال الخاصة به بسهولة من خلال ضغطة واحدة على أيقونة التطبيق في شريط المهام.

• متجر جديد للتطبيقات بتصميم جديد أفضل يسهّل العثور على المحتوى، وسيوفر للمستخدم استكشاف الألعاب والأفلام والمسلسلات إلى جانب التطبيقات.

• تشغیل تطبیقات "أندروید" مباشرة علی أجهزة "ويندوز".

ومن الميزات الأخرى:

A D SI SAME W

- أداء أفضل وتجربة أكثر أمانًا. - تحسينات على الأداء. - تحسين تجربة اللمس.

- تحديث مرة واحدة سنويًا بعكس "ويندوز 10". ويتوفر نظام "Windows 11" كترقية مجانية

التى تحمل مواصفات تجعلها مؤهلة للحصول على الترقية، وذلك خلال الربع الأخير من العام الحالي أو الربع الأول من العام المقبل.

معلومات إضافية

1 P L 1 2 C A 1

• الأجهزة المؤهلة للحصول على ترقية مجانًا لـ "ويندوز 11" هي العاملـة بمعالج 1 جيجاهرتز (GHz) أو أسرع مع نواتين أو أكثر على معالج بمعماريـة 64 بـت، مـع رام بسـعة 4 جيجابايـت

• من المتوقع أن يتوفر للشراء للمستخدمين الآخرين، لكن "مايكروسوفت" التي تبيع "ويندوز 10" الآن بسعر يبدأ من 139 دولارًا لم تكشف بعد عن سعر "ويندوز 11" (سنضيف

لأجهزة الكمبيوتر العاملة بنظام "ويندوز 10"

Windows 11

وسعة تخزينية 64 جيجابايت على الأقل.

• "ويندوز 11" يتوفر كترقية مجانًا لمستخدمي أجهزة "ويندوز 10"، ويتوفر عند شراء أجهزة الكمبيوت الجديدة من مختلف المصنعين أواخر العام الحالي.

السعر بمجرد توفره رسميًا).

سرنما

"لا حكم عليه".. خروج البطل عن النص

يندرج مسلسل "لا حكم عليه" في إطار الأعمال المشتركة التي أعدت للعرض أولًا عبر منصات المشاهدة العربية، التي تشكّل المنبر البديل للعرض خارج السباق الدرامي الرمضاني، بأعمال لا تتقيد بعدد الحلقات مقدار ما تسعى لاختصارها، تماشيًا مع وسيلة العرض.

وحاول المخرج اللبناني فيليب أسمر إنقاذ "لا حكم عليه" من فح الاستنساخ، أو إعادة تدويـ ر المسلسـل الـتركي "حتـى المـمات" الذي تتقاطع خطوطه العامـة مع المسلسـل العربي، فرسم ملامح مستقلة وغير مقلّدة لبطل العمل، وخلع عنه ثوب الأناقة والكياسة، وقرّبه من الواقعي والحقيقي، بصورة تكسر نمطية الوجوه الجميلة والبطولة الخرافية التي تتكل عليها الأعمال المشتركة بنسبة أكبر من الأعمال الأخرى، ما يجعلها أقل واقعية بعين المشاهد منذ اللقطة الأولى وقبل بدء الحوار.

أحداث العمل تدور حول الشاب "نسيم خاطر" الذي يقبع منذ سنوات في السجن، لاتهامــه بقتــل والدتــه وزوجها "جــمال"، الذي لم يكن "نسيم" يعرف أصلًا.

وبعد مضي سنوات من حكمه، تخرج من عتمة السجر المحامية "زمن بيطار"، فتعرض على "نسيم" خدماتها لإيمانها ببراءته، بعد جمعها أدلة كثيرة تثبت عدم ضلوعه أو علاقته بالجريمــة.

المحامية الشابة هي ابنة صحفي استقصائي قُتل خلال تقصيه عن تجارة الأعضاء البشرية، التى يشرف عليها مستشفى كبير يملكه "جـمال" ويـشرف عليه ابنـه "الدكتـور أمين"، وهي أيضًا ضحية لحادثة خطف وسرقة أعضاء تعرضت لها في طفولتها، وعادت منها باستثناء إحدى كليتيها، وآلام لا تطفئها سوى المسكنات في الكلية الثانية اليتيمة.

وبعد خروج الشاب من السجن تبدأ رحلة بحثه عن الحقيقة، هذه الرحلة تأخذه في طريق واحد مع المحامية المنقذة التي تبحث عن قاتل والدها، إذ لم تقتنع أن حادث السيارة الذي أودى بحياته كان طبيعيًا.

تتشابك الأحداث وتتعقد، وإن كانت تبرد في بعض الأماكن ما يفسح المجال للملل، لكنها تعاود الصعود نصو الذروة مجددًا، وسط تداخل في العلاقات التي تربط بين أبطال العمل، فخطيبة "نسيم" السابقة التي منحها الحق في استئناف حياتها دونه، بعدما حُكم عليه بسنوات لا تنتهي من السجن، تزوجت من "أمين"، العدو غير الصريح لحبيبها السابق في العلن، وحبيبها الحقيقي في عاطفتها الدفينة.

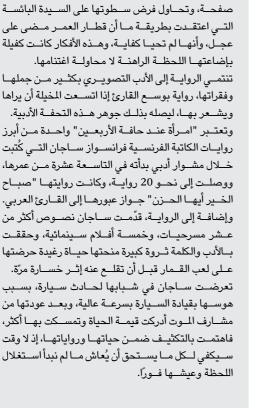
وخلال التدفق الدرامي للعمل المكوّن من 15 حلقة، تنفتح أبواب الحب القديم لتصطدم بحب جديد بدأ للتو بين المحامية وموكلها المظلوم، ما يبقي المشاهد في حالة حيرة نحو الاتجاه الذي سيمضي به بطل العمل

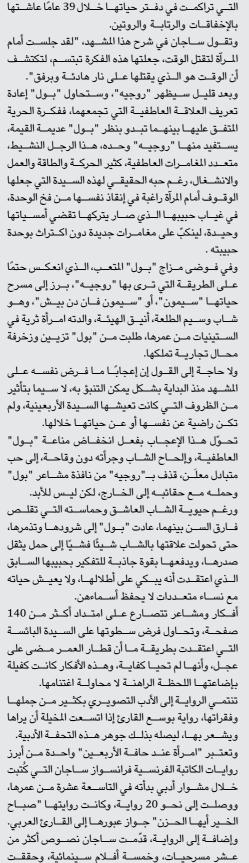
وضحيته في نفس الوقت، فحب الماضي ليس

مأمون الجانب، والمستقبل يحمل معه قلقه الواضح.

كتب حلقات العمل كل من اللبنانية ندين جابر، والسوري بلال شحادات، استمرارًا لشراكة فنية أثبتت نجاحها في مسلسلي "للمـوت" و"2020" اللذيـن عُرضا في رمضان الماضي، وهما أيضًا من إخراج فيليب أسمر الـذي يقدّم للمشاهد رؤيـة بصرية فنيـة عالية وجذابة تساعد المخرج الشاب في ترسيخ اسمه لأعمال واعدة في المستقبل.

"لا حكم عليه" مسلسل سوري- لبناني مشترك، تولى بطولته كل من قصي خولي، وفاليري أبو شقرا، وعبدو شاهين، وإيلي مـتري، ورنـدة كعـدي، وأنتجتـه شركة "الصبــاح"، وعُــرض لأول مــرة في 2020، عبر منصـة "شـاهد" التابعـة لشـبكة "MBC".





ماذا أضاف المعلول

إلى الجسد المعلول؟

أحاول دائماً تجنب الحديث وتداول تركيبة هؤلاء الذين يتقنون حياكة قميص أو بنطال أو قبعة وتجربة قياسها على شجرة أو عمود كهرباء، أحاول كثيراً ومن بعيد أن أفهم ما الذي يجعل تجاربهم لا تخرج من نفس الزجاجة منذ العام 1971 حتى اليوم، رغم إيماني المطلق بأنها ليست تجارب للنجاح والفشل أيًا كانت النتيجة، بل إنها نهج وطريق يجب العبور منه في كل مناسبة، فالعقلية التى تغذي هؤلاء ويتبنونها، لا تقبل الإصلاح والتعديل

باختصار، جاء نبيل المعلول ليتسلّم دفة فنية لكوكبة تدعى "المنتخب" بوصاية بعض المنتشين في مناصبهم الرياضية داخل دمشق، حاملًا معه

أمنيات من نصحه بالقبول، وبلعابه الذي سال لفرصة القفز بالجسد الميت

سريريًا نحو أغلى المسابقات في العالم (المونديال)، وبأن الظروف مناسبة

لكى يكرر إنجاز المنتخب التونسي الذي وصل إلى النهائيات عام 2018.

كان القدوم والرحيل أسرع مما يظن المعلول ومن أتى بالمعلول، وبصورة

لم يتوقعها ابن تونس الحالم، رغم أنها عادية بحسب التجارب في بلادنا،

أحب السيد المعلول بعض الشخصيات وابتعد عن الآخرين. حاول فرض جرأته

وتدخل وهدد وتلفظ وصدرت له تصريحات على الإعلام، كانت أول سكين

قلنا يومها من ضمن من قالوا وسردوا إن "الفالج لا يعالَج"، مرحلة لم تنته ولن تنتهي ولن يكون العهد المأمول بقدوم المعلول، فقد جرى هذا الأمر سابقًا

مع المرحوم المدرب المصري أحمد رفعت والإيراني جلال طالبي، وبالمشروع

الذي كادأن يوصل الإيطالي الشهير كابريني إلى أروقة العمل الخاص بهذه

الكوكبة التي تسمى "منتخّبًا"، وأمثلة تشمل مدربين أجانب "ربع ونص

كم"، ولا تنتهي عند المدربين الوطنيين بمختلف درجات علومهم وقبولهم

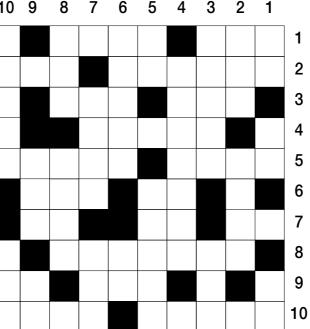
قبل الثورة السورية بعشر سنوات، وحصرًا بدخول الألفية الجديدة، تعاقب

وعود وأحلام وأتعاب بالدولار وهيا بنا لنكتب تاريخكم بقلمى ... لكن

تسالي

2		9		7	4	3		
	3						6	5
	6	1		8				9
		2	9		7	5		
1				6				2
		5	2		3	8		
5				2		9	7	
3	8						2	
		7	4	3		6		8

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحدٍ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمود.



2 3 5 6 7

حلول العدد السابق

1	3	8	5	4	6	9	2	1	7
2	7	6	2	8	1	3	5	9	4
3	4	1	9	2	5	7	3	8	6
4	9	3	4	7	8	5	6	2	1
5 6	6	2	8	9	4	1	7	3	5
7	5	7	1	6	თ	2	8	4	9
8	8	4	7	1	2	6	9	5	3
9	1	5	6	3	9	8	4	7	2
10	2	9	3	5	7	4	1	6	8

	س	١	ب	ع	ن	ب	١	1
ل	ي	Ċ	ر		ع	ط	٠Ĺ	2
و		د٠	ي	و،	س	ي	و	3
ز	١		٥	J	1	خ	ن	4
١	خ	ij		ي	ن		و	5
ن	Ç	J	٥	Ĺ.		م	١	6
	J		د		ر.	1	س	7
١	س	ر	١	Б.	ي	J		8
خ		٦.	ي	ij	ل	ح	۾	9
ي	ت	١	ر	ي	j	Ī	۾	10

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

17

- 1. من شهور السنة مسافر بغرض
 - إدراك الهدف -شاق من الموبقات السبع -إماتة .3
- .4 زهرة الرمان
- خلاف جني- تغيير اللغة الأصلية للجماعة -وبر
 - مكروه -تمنى -من البخور
 - دليل أن الدنيا بالوجوه
- اضطراب النوم -نشاط فلاحي
- 10. رئيس فلسطيني راحل -مدينة

عمودي

- 1. اسم وصل لغير العاقل -في كل الأيام برفقه
 - مطلع سورة يوسف -نعقد
 - ينبثق -من مكونات الكلمة
 - طبيب يوناني قديم
 - نصف ساعة -وسائل
 - إحن –يابسة تزداد -يحمي .7

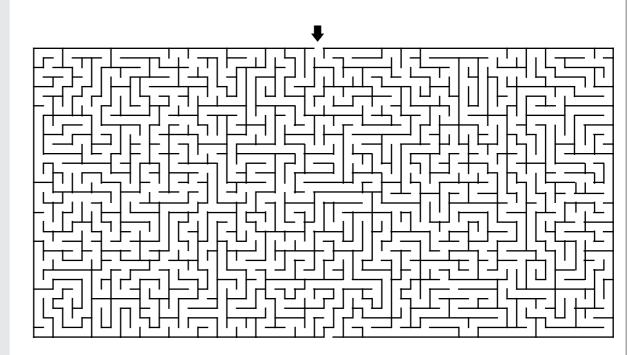
 - سنة -وحدة بناء
 - نزع -في الخزانة 10. قطعة -أُخت سكينة
- على تدريب المنتخب 13 مدربًا أجنبيًا وعربيًا ومن أبناء البلد، ومنذ العام 1990 حتى دخول الألفية الجديدة، سجلت مصنفات اتحاد الكرة تسلّم 15 مدربًا لهذا المنتخب بين مؤقت وأساسي وطوارئ، وخلال سنوات الثورة تم

وتتبرمج عليها الأدمغة والعقول.

في حبل الوداد الهش بين المعلول والجسد المعلول.

🛭 عروةقنواتي

- إذن، خلال 30 عامًا على مسيرة هذا المنتخب تم تعهيده لـ34 مدربًا، بعهد 19 مجلس إدارة اتحاد كرة. وصل إلى نهائيات آسيا للرجال ثلاث مرات من أصل ثماني نسخ في هذه الفترة الزمنية، وخرج من أدوارها الأولى كما العادة. لم يصل إلى المونديّال. نال لقب غرب آسيا مرة واحدة من أصل 21 مشاركة. لم ينل بطولة كأس العرب ولا ذهبية كرة القدم في دورة الألعاب العربية خلال
- ولا يشارك هذا المنتخب في بطولات القدم بدورة المتوسط منذ العام 1987، حتى يبقى اسمه محفورًا بالأرشيف، إذ فاز ولم يلعب ويخسر بعدها في بطولة ثانية، هكذا يفكر من يسيطر على القرار الرياضي في دمشق منذ العام 1971 وحتى اليوم... لا حاضر ولا مستقبل ومجد الأرشيف فليبقَ بالأرشيف.
- إذن، ماذا سيقدم السيد المعلول للجسد المعلول بغض النظر عن إمكانياته وقدراته، جيدة كانت أم عادية، وعن لسانه وتدخلاته التي لا تمت للرياضة وكرة القدم بصلة في بعض الأوقات... و "لأن المكتوب مبين من عنوانه" كما كان يجري سابقًا وسيجري مستقبلًا، فقدر حل المعلول بخلافات تبدأ ماليًا ولن تنتهي بتصريحات رأس الهرم الرياضي في دمشق، التي لا يمكن لمدرب قواعد أن يتحدث بها بالعرف الرياضي إذا كآن يحترم المكانة والأهمية. ما
- انتصر المعلا على الغايب، وأثبت له أن القرار للاتحاد الرياضي العام طفل القيادة القطرية على حساب كل الاتحادات، أيًا كان شكلها وتوظيفها وقناعة القائمين فيها، وعلى رأسهم اتحاد الكرة الهزيل في بلادنا منذ أكثر من 25 عامًا. أثبت المعلا أن رؤية المنظمة بكرة القدم أهم من رؤية أهل الكار وأهل الاختصاص، فإلى أين تسبحون يا نور العيون؟
- على بوابة التصفيات النهائية يعود مدرب الطوارئ لهذه الكوكبة، وهو الذي اعتاد أن يكون مطرودًا ومطلوبًا للعمل، وأسير القرارات مهما امتلك من خبرة ومن معلومات، يعود الآن مدرب الطوارئ لكى يسمع من يؤمن بهؤلاء ومن تدمع عيناه لهذه المجموعة التي تسمى "منتخبًا".
 - يعود بشعارات جديدة عن وحدة البلاد ومقاومة العدو، ودور كل مواطن بتنظيف شارعه وبيته ودرج بنايته ومؤسسته، وتحمل طوابير طويلة فى وجه المؤامرة والحرب الكونية، كما يفعل المنتخب بالتحضير مع مدرب الطوارئ لمواجهة أبطال وأسماء مهمة على مستوى القارة الآسيوية. واها هية هية خلى الفرحة سورية.. وتعال عيش الحلم.. الذي تحول إلى كابوس منذ سنين طويلة ومن الصعب أن يعود إلى حلم، قبل أن تتوفر
 - وهذه حدودكم بوجود المعلول وغير المعلول!



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الوارحة في الجريحة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدى



🖾 عنب بلدي – محمد النجار

مع انتهاء الدور الأول من منافسات "يورو 2020 "، برزت أسماء لاعبين كثر في البطولة، ومن أهمهم لاعبو خط الوسط الدفاعي. ويتطلب هذا المركز قدرات فائقة، إذ يعتبر صمام الأمان أمام خط الدفاع، ويتطلب مهارات بقطع الكرات بسلاسة ونقلها إلى خط الوسط الهجومي أو إلى المهاجمين مباشرة بحسب خطة اللعب، ما يعني أن بناء الهجمات يبدأ به.

وبحسب تصنيف موقع "ترانسفير ماركت"، المتخصص بالإحصائيات الرياضية والقيمة السوقية للاعبين، فإن أغلى خمسة لاعبين في خــط الوســط الدفاعــي في "اليــورو" هم: جوشوا كيميتش لاعب منتخب ألمانيا ونادي بايرن ميونيخ، ورودريغو هيرنانديز لاعب منتخب إسبانيا ونادي مانشستر سيتي، وديكلان رايز لاعب منتخب إنجلترا ونادي وست هام يونايت، ونجولو كانتى لاعب منتخب فرنسا ونادي تشيلسي، وروبن نيفيز لاعب منتخب البرتغال ونادي وولفر هامتون. وتقام حاليًا أحدث بطولة كأس أمم أوروبا 2020 بنسختها الـــ61، وتستمر فعالياتها حتى المباراة النهائية في 11 من تموز المقبل، بمشاركة 24 منتخبًا تأمّلت 16 منها إلى الدور الثمن النهائي.

بطل البريميرليج في الموسم الحالي. وذكر موقع "ترانسفير ماركت" أن القيمة السوقية لهذا اللاعب تبلغ 70 مليون يورو، وقد انضم إلى نادي السيتي بتاريخ 4 من حزيران 2019، وينتهي العقد في 30 من حزيران

ظهر اللاعب مع السيتي في الموسم الحالي بكل البطولات الرسمية 53 مـرة، وسـجل هدفـين وصنع خمسة.

كما ظهر مع منتخب إسبانيا، منذ 23 من آذار 2018، 22 مرة وسجل هدفًا

ديڪلان رايز..

نجم وست هام والأصغر سنًا

ديكلان رايز (22 عامًا) لاعب منتخب إنجلترا ونجم نادي وست هام يونايتيد الإنجليزي، يعتبر أصغر لاعب في قائمة أغلى لاعبي خط الوسط الدفاعي في "يــورو 2020".

وحسب موقع "ترانسفير ماركت"، تبلغ القيمة السوقية لرايز 65 مليون يـورو، وقـد انضـم إلى نـادي وسـت هام في 1 من تموز 2017، وجدد عقده في 28 من كانون الأول 2018

وينتهي في 30 مـن حزيـران 2024. وظهر مع نادي وست هام في الموسم الحالي 35 مرة، وسجل هدفين وصنع

كما شارك مع منتخب إنجلترا، منذ 22 من آذار 2019، 20 مرة وسلجل هدفًا.

الفرنسي كانتي.. القلب الفرنسي النابض

بدوره، يعتبر نجولو كانتي (30 عامًا)، نجم منتخب فرنسا ونادي تشيلسي الإنجليزي بطـل أوروبــا 2021، أكبر اللاعبين سنًا بين اللاعبين الخمسة الأغلى في "يورو 2020"، وأكثرهم خبرة وأدوارًا في ناديـه والمنتخـب.

وحسب موقع "ترانسفير ماركت" للإحصائيات، تبلغ القيمة السوقية لكانتي 55 مليون يورو. انضم نجولو كانتي إلى فريق

تشيلسي الإنجليـزي في 16 مـن حزيران 2016، وجدد عقده مع الأزرق في 23 من تشرين الثاني 2018، وينتهي في 23 من حزيران

وشارك مع النادي في الموسم الحالي 48 مـرة، صنـع فيهـا ثلاثـة أهـداف،

وكان لـه دور كبـير في حسـم مباريات مصيرية خاصة في دوري أبطال أوروبا، مسهمًا في تتويج فريقه

كما شارك مع منتخب فرنسا منذ 25 من آذار 2016، وسجل هدفين وصنع

روبن نیفیز.. نجم وولفر هامتون

يعتبر روبن نيفيز (24 عامًا) لاعب منتخب البرتغال ونجم نادي وولفر هامتون الإنجليزي من أفضل لاعبي خـط الوسـط في البريميرليـج في الموسم الحالي. " وحسب موقع "ترانسفير ماركت"،

بلغت القيمة السوقية للاعب 45 مليون يورو، وقد انضم إلى فريق وولفر هامتون في 8 من تموز 2017، وجدد عقده في 2 من تموز 2018، وينتهي في 30 من حزيران 2023. ظهر روبن نيفيز مع الفريق في الموسم الحالي 40 مرة، وسجل خمسة أهداف وصنع هدفين. كما ظهر روبن نيفيز مع منتخب البرتغال منذ 14 من تشرين الثاني 2015 في كل المباريات الرسمية والودية 21 مرة.

ديلان ليفيت..

فتى مانشستر يونايتد الذهبي

الألماني كيميتش..

الأغلى في "اليورو"

العام الماضي.

وصنع 14 هدفًا.

-مانشستر سيتي

يعتبر الألماني جوشوا كيميتش (26 عامًا)

أغلى لاعبي خط الوسط الدفاعي في

"اليورو"، وهُو نجم نادي بايرن ميونيخ

بطل البوندسليغا للموسم الحالي، وأحد أعمدة الفريق الذي حقق السداسية التاريخية

وحسب موقع "ترانسفير ماركت"، تبلغ

انضم كيميتش إلى نادي البايرن في 2 من

تموز عام 2015، وجدد عقده في 19 من آذار

2018، وينتهي العقد بتاريخ 30 من حزيران

شارك كيميتش مع بايرن ميونيخ في الموسم

الحالي بــ 39 مباراة، وسجل ستة أهداف

كما ظهر مع المنتخب الألماني الأول، منذ 29

من آذار 2016، 57 مرة، وسجل ثلاثة أهداف

وصنع 16 هدفًا، وشارك في صناعة الهدف

يأتي ثانيًا الإسباني رودريغو

هيرنانديز (24 عامًا) نجم منتخب

إسبانيا ولاعب نادي مانشستر سيتي

الإسباني رودريغو هيرنانديز.. نجم

القيمــة الســوقية لــه 90 مليون يــورو.

يتوقع متابعو فريق مانشستر يونايتد مستقبلًا واعدًا للاعب الفريق الشاب ديلان ليفيت، خاصة مع ظهوره بمستوى متقدم مـع منتخب بــلاده ويلز في "يــورو 2020". ليفيت (20 عامًا) يلعب باليمنى في خط الوسط، ويمكن أن يشغل مركزي الوسط الدفاعي والهجومي، وقد أسهم بتأهل ويلز للدور الـــ16 من بطولة أمم أوروبا. وكان قد انضم إلى أكاديمية مانشستر يونايتد وعمره ثماني سنوات، ولذلك يعوّل عليه جمهور النادي ليكون أحد أعمدة الفريق في المستقبل القريب. وحسب موقع "ترانسفير ماركت"، وقع ليفيت عقدًا احترافيًا مع النادي عام 2018، وجدده في تشريان الثاني 2019،

ولغاية 30 من حزيران عام 2022، وتبلغ

القيمة السوقية له حتى الآن 650 ألف وكان اللاعب يلعب لفريق مانشستر

يونايتد تحت 21 سنة، وفي 15 من شباط الماضي رُقِّي ليلعب مع فريق تحت 23

ثم أعير إلى نادي "إسترا 1961" الكرواتي، وهي الإعارة الثانية للاعب ليحصل على دقائق لعب أكثر، بعد الإعارة إلى تشارلتون الإنجليزي، وقد انتهت الإعارة ليعود إلى ناديه الأم في الصيف

وظهر في كل البطولات بالموسم الماضي 16 مرة، وهذا يعتبر رقمًا جيدًا بالنسبة لشاب يريــد إثبات الوجـود بفريق كبـير وعريق. ومثّل ليفيت منتخب بلاده ويلز في الفئات

منتخب ويلز الأول، وظهر معه لأول مرة في 3 من أيلول عام 2020، شم اختير في تشكيلة منتخب ويلز من أصل 26 لاعبًا للمشاركة في نهائيــات كأس أمــم أوروبا 2020 التي تقام أحداثها حاليًا. وقد ظهر ديلان ليفيت مع كل المنتخبات في تسع مباريات، ولعب 424 دقيقة، ومن المتوقع أن يظهر في الموسم المقبل مع فريق مانشستر يونايت منذ

بدايته، حسب العقد المبرم بين

الطرفين.

السنية كافة تحت 17 و19 و21 سنة. وفي أيار 2019، استدعي إلى تشكيلة























20 صفحة

الأحــد 27 حزيران/يونيـو 2021

العـــدد 488 – السنـــة العاشـرة

www.enabbaladi.net

"عودة دانتون".. خشبة سورية تحارب المنفى



🖸 نبیل محمد

لم تعد فرصة اجتماع ممتهنى المسرح السوري متاحة للخروج بعرض لائق، وصارت التجربة المسرحية السورية خلال السنوات السابقة محكومة بعروض الممثل الواحد على إحدى خشبات المهجر، أو بتلك العروض التي تحاول بث الروح في المسرح بالداخـل السـوري، الـذي يحكمـه منطق الحياة هناك بأن لا روح يمكن بثها بأي شيء في ظل خراب البلاد.

ليس من المبالغة القول إن عرض "عودة دانتون" الذي قدّمته الفرقة المسرحية السورية "تجمّع مقلوبة" ضمن مهرجان "شُـبَّاك" استثناء في سبات الحركة المسرحية السورية الراهن. العرض التجريبي الاحترافي الذي استخدم مسرحية "مـوت دانتون" للكاتب الألماني جورج بوشنر ليتكئ عليها في استعراض راهن أولئك الممثلين السوريين اللاجئين

المضمون النتائج. بين ممثل محترف قديم يرفض العمل في أجواء الدراما التي تضم من يختلف معهم فكريًا وعقائديًا، ويضطر تحت ضغط أسرته للعمل بهدف كسب الـرزق لا أكـثر، وآخــر تكـسّر حلم الممثل في داخله واستعاض عن ذلك بأن يعمل في "الموسيقى"، و"دراماتورج" مضطرة للقبول بالعمل مع الفرقة رغم أنها مدركة أن وجودها هو مجرّد استخدام لكونها أنثى، ومخرج يبحث عن انطلاقته الأولى مستعدًا لدفع أي ثمـن أخلاقـي مقابـل الظهـور. طول وسماكة "الجوينت" الذي تحكم الفوضى النفسية كل شيء، یحق له تدخینه کل یـوم قبـل ليبدو في النهاية أن الصراع المركزي هـ و صراع في داوخـ ل "البروفــا". الشخصيات ذاتها، تحت وطأة انكسارات متتالية، وعدم قدرة

التائهين بين كآبة انتظار

المجهول، واستعادة النشاط غير

الجديدة التي لجوَّوا إليها. يُحسَب للعمل بالدرجة الأولى بساطته في تقديم شخصياته، ومباشرته في عرض مشكلاتها، وهو ما يتيح للممثلين التماهي الواضح مع تلك الشخصيات، وكأن أحدًا منهم لا يمثّل سوى ذاته، فمن الصعب أن تفترض حياة يعيشها محمد آل رشي مختلفة عن حياة "رضا"، وكذا "محمد ديبو" الذي لعب الدور

على الاندماج في المجتمعات

الأهم في تحريك الركود الذي يتيح له النص الدخول إلى جو المسرحية بين حين وأخر، "جوينتات الحشيش" التي يلفها ويقنع الجميع بها، تلعب الدور في تكشيف أعماق الشخصيات، وحاجتها إلى الخلاص وإن كان لحظيًا، وعدم تفريطه بعاداته وشخصيته يحفظ من كرامته في عودته إلى المهنة التي تركها منذ زمن، ليبدو وبكل الفوضى التي تحكم حياته، الأكثر استقرارًا، وربما الأكثر فاعلية في تحريك العمل ككل، سـوي الصبغة الكوميدية التي خرجت بأهم المشاهد في العمل، كمشهد المساومة بينه وبين المخرج على

"لـكي ينجـح أي عمل فني سـوري لا بد من حشر قضية بيّاعة، قادرة على التسويق، يتنازل فيها مخرج قادر على التنازل عن أي مبدأ، مقابل كسب التمويل"، هـذه المقولـة تتضـح في شـخصية المخرج التي أداهاً "كنان حميدان"، الذّي يظهر بوضوح مدى جهله بإمكانية خلق الرابط بين الثورة الفرنسية، موضوع مسرحية "موت دانتون"، وبين الثورة السورية، لكنه مصرّ على هذا الدمج في ظل رفض "الدراماتورج" المحترفة التي

أدتها "أمل عمران" القيام بتلك العملية بهذه الطريقة غير المدروســة.

يواجه المخرج طاقم ممثليه جمعًا وفرادی، مصطدمًا بظروفهم المعيشية التي تمنعهم من التركيز، وتجبرهم على التأخر أو إهمال "البروف"، ويصر على تقديم العمل في موعده، ويعجز عن الوقوف في وجه سيجارة الحشيش التي تبدأ في يد ممثل واحد، وتنتهي وقد سيطرت على الجميع، وعليه نفسه في النهاية، في المشهد الذي من المفترض أنه المشهد قبل الأخير، وفي المشهد الأخير كان من المنتظر أن يكون "تقديم العرض" تحت تأثير الحشيشة، إلا أن المفاجأة التي أصابت العرض بمقتل، أن تُفرَد الخشبة لأمل عمران، بأداء فردي ليس من المفترض أن يقود وضوح العمل وشفافيته إليه، يبدو واضحًا أن مشهد صراخها ذاك برمزيته ومباشرته، هي من كانت بحاجة إليه أكثر

من العرض بلا شك. العرض من كتابة مضر الحجي وإخراج عمر العريان، عَـرض ضمـن مهرجـان "شُـبَّاك" المخصّص للفن العربي في لندن، والذي تقام حاليًا دورته افتراضيًا بين 20 من حزيران و17 من تموز 2021.

عودوا إلى جحوركم.. إخوان وبس

وردت في حديث الأستاذ هيثم المالح، الذي يحب أن يُنادى بــ"شيخ الحقوقيين السوريين"، مع الصحفي شعبان عبود لصالح "تلفزيون سوريا"، أكثر من مرة، إشارة إلى أنه من بيئة إسلامية متدينة، وأنه ابن عائلة ملتزمة دينيًا، وأنه قال لفلان من كبار الإخوان كذا، وقال له علان الإخواني كيت، وفي أحد المواضع يتحدث عن اختلاف أتجاهات المحامين الذين كانوا معه في الفرع، فيقول: وأنا إسلامي.

ومع هذا كله، تحدث في الجزء الثاني من سلسلة لقاءاته، عن البيان رقم واحد الذي أصدره مع زملائه في نقابة المحامين السورية مطلع الثمانينيات، وطالبوافيه بإصلاحات سياسية شاملة، فردت عليهم جماعة "الإخوان المسلمون" ببيان ذي عنوان عريض هو: عودوا إلى جحوركم أيهاالمحامون!

لا أقصد، الآن، المشاركة في المساجلات العنيفة التى انطلقت من حديث الأستاذ هيثم المالح عن الثائرة الديمقراطية رزان زيتونة، فبرأيي أن هذه القضية استوفت أغراضها، وزادت، ولكن العبارة الأخيرة أعادت إلى ذاكرتي حادثة جرت في الثمانينيات، أيضًا، ملخصها أن المكتب السياسي للحزب "الشيوعي السوري" (الذي يقوده المناضل رياض الترك) أراد الاشتراك في محاربة نظام حافظ الأسد بالسلاح إلى جانب "الإخوان المسلمون"، فقوبل بعبارة الازدراء ذاتها: عودوا إلى جحوركم أيها الشيوعيون. وبمصادفة قد تبدو غريبة، قرأت على "تويتر"، قبل أيام، تغريدة إخوانية حامية، أعادتني، على حد تعبير خالد العبود، إلى المربع الأول، صاغها صاحبُها على هيئة أسئلة استفزازية اتهامية، متتالية، إذ قال، دون أن يحدد هوية الناس المخاطبين: أين كنتم عندما كانت أجهزة المخابرات الأسدية تطارد شباب "الإخوان المسلمون" وتعتقلهم؟ أين كنتم عندما كان سجن "تدمر"، وغيره من السجون الرهيبة، يغص بشباب "الإخوان المسلمون؟" (هذه الطريقة في التشكيك بنضال الآخرين ليست جديدة على الجماعة بالطبع، فالأخ ملهم الدروبي، وهو من الشخصيات الإخوانية القيادية، لخصها يوم 13 من تموز 2018 بسؤال استنكاري هو: ماذا قدم العلمانيون للثورة؟). السؤال الآن: لماذا يضع "الإخوان المسلمون" ہم فی مواجهہ کل من سواهم؟ ولمادا يريدون الاستئثار بشرف النضال ضدأنظمة الحكم سواء في سوريا أو في مختلف الدول

يجدر بنا، في معرض الجواب، أن نقر بأن الشق الأول مما جآء في التغريدة صحيح، فحافظ الأسدنكّل بــ"الإخوان المسلمون" تنكيلًا لا مثيل له في الكون، ومن لا يعرف حجم الفظائع اللاإنسانية التي ارتكبها زبانيته بحقهم فليقرأ كتاب "ناج من المقصلة" الذي أصدره الكاتب محمد برو مؤخرًا، ولكن الأسئلة الكبيرة (الخطيرة) التى يمكن أن يوجهها السوريون إلى "الإخوان" هي: مع احترامنا لشجاعتكم وتضحياتكم الباهظة، مَن قال لكم إن الشعب السورى موافق على أسلوب إزاحة النظام بالقوة الذي بدأتموه في الثمانينيات، واستأنفتموه بعد انطلاق ثورتنا 2011؟ ومَن الذي أبلغكم أن الشعب يعادي نظام الأسد لأنه علوي؟ وأنه يريد أن يزيحه ويجلسكم مكانه؟ الشعب يريد التخلص من كل أنواع الاستبداد، ويقيم دولة ديمقراطية، فقد ملّ مشاهدة الصراع المستمر بينكم وبين العسكر القوميين منذ قرن من الزمان، وهذه هي

